

الشافعة



السيدة زينب صدقي بمناسبة عيد ميلادها ونجاحها في دور سميرة

(تصوير بدر)

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الا بصالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

التمس ١٠ ملجمات

الادارة

بمطبة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٦٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

دفاعه في السراء !

أيامنا تمضي ...

حينما نموت - أنا وأنت - سوف يكون حظنا من عبقرية العلم أو الفن أو الأدب ، أقل من ان يشغل الناس عما اعتادوه من خوض في أحاديث المرأة التي أكلت ذراع زوجها ، والرجل الذي ذبح أولاده ، واللص الذي سرق حقيبة القطار أو أكدك انهم في ليالى ما تمنا سوف ينتظرون بملل شهادة قارىء القرآن لله بالصدق والعظمة ، حتى اذا فاه بها فروا منى ومنك ، وانصرفوا فرحين عن واجب التعزية فيك وفي شخصي الضعيف ، وتناسوا في شتى شؤونهم وشجونهم ان البحر فقد من سكانه سمكة ، فالسمك في البحر عندهم كثير .

أتدري لماذا يفارقوننا كما يفارقون ثقل الضيوف بلا وداع صادق ، ولا رجاء في البقاء ؟ اننا يا صديقي لم نترك لهم في بنك مصر رصيداً يتقاسمون به ويتواصفون الفاخر فيما نالنا في جمعه من نصب ومجود . ولست أنا ولا أنت مصطفى كامل ولا سعد زغلول فيقولون بين الزفرات والدموع لك يا مصر البقاء ، وليس شعورهم بمجدك وتكريمهم لنبوغك الاتحيات لبلائك الحسن إذ تمهد لهم ما نملو لهم من سبل السعادة والراحة والصفاء . فان لم تبتغ الوسيلة لهذه النجاة ، وان لم تأت هذه النفوس من حيث تقدس وتختار ، ففقدت ان حظك من دموعها المخلصة حفظ الكلب الأجرى ، والحيوان العاقل حياته وموته لديها سواء

وأنت وأنا يا صديقي حياتنا طاقرة ، وأسماؤنا تكرات ، وأيامنا تمر علينا بلا عمل ولا أمل ، اللهم إلا العمل الفارغ في مقبرة من مقابر الوظائف ، والامل المنحط في اصطياد قلب فتاة ، والتفكير المتبدل في النكاية بنحس ، أو الحفاوة بصديق ، أو العناية بأكلة

أو كساء . قل لي ماذا فعلت أنت اليوم ؟ هل أسديت لوطنك يداً ؟ هل كتبت لنفسك في سجل أعمالها الجليلة المنتجة حسنة ؟ هل أخلصت لواجب مهتك أية كانت ، وأحسست بذلك الشعور البهيج المغتبط الذي زرعه هذا الاخلاص في نفوس العاملين ، هل فكرت ولو في اختراع « صفارة » مصرية لا أطفالنا المصريين يقرءون عليها بحروف عربية « صنعت في بنها أو الزقازيق » ويستمدون من وحيها في المستقبل القريب حافزاً يدفعهم الى اختراع مصري أجدى وأقنع ، أو آلة مصرية للغزل والنسيج ؟؟

عن نفسي أنا ، اعترف لك ان يومى هذا ككل أيامى وأيامك هباء ، صحت من منامى في ضحوة النهار ، وجلست على شاطئ البحر آكل ، واستمع بشغف الى هدير الموج ، وانظر اليه يستحيل الى زبد على قم الصخور . ثم لا شيء بعد ذلك الا الأمل المنحط والتفكير المتبدل ، وتكرار الرواية من طعام ومتمعة وسباع . وجيل جداً ان نأكل ، وان نظرب لهدير الموج وزئيره ، وأن تقضى كأرواح حائرة في جمال البحر وجلاله ، وان نكون شعراء بلا قلم ولا لسان ، لكن نق ان هذا الجمال لن يغنى عنى ولا عنك شيئاً يوم يحتفل التاريخ بتوزيع الجوائز ، ووضع الاكاليل على رؤوس العظماء والابطال

تعال نتحدث من اليوم يا صديقي على أن نخلص لهذا الوطن المحط ، وان نضع على قم « ابى الهول » ابتسامة اسمى من هذه الابتسامة الساخرة التي ظلت نهزأ بنا قرونًا عشرين ، ولقد ترضاك الحياة يا صديقي « زبالا » ولن ترضاك عالة ، فاذا اتقنا ان نكون هذه « العالة » جميعاً ، فكن بعدها زبالا أو فلا . كنه انا ، نقم بهذا العبء عن سوانا ونتركهم سعاة لوسيلة « أخرى » من وسائل الجسد والخلود



سعيد عيره

أخبار وهوائ

أوديب

اعاد الاستاذ جورج ايض في هذا الموسم تمثيل بعض رواياته القديمة المعروفة والتي طالما تشوق الجمهور اليها اثناء غيبة الاستاذ الطويلة في ربوع سوريا

وفي مساء الاحد الماضي رفعت الستار عن «أوديب» في مسرح رمسيس

وقامت السيدة دولت بدور الملكة جوكاست واحمد علام بدور كريون وحسن البارودي بدور الراعي الثاني وفتوح نشاطي بدور الراعي الاول وزكي رستم بدور رسول القصر وابراهيم الجزار بدور تروزياس العراف ومحمد ابراهيم بدور رئيس اهل ثيبا

وعلى هذا نستطيع ان نقول ان الرواية ظهرت في ثوب جديد لان كل ممثلها ظهورا في هذه الادوار لأول مرة ونستطيع ان نقول كذلك ان الرواية فقدت قوتها ومظهرها الجليل الذي طالما شهدناها به وذلك لان ممثلي رمسيس لم يستادوا القيام بمثل هذه الادوار وفي مثل هذه الروايات التراجيدية التي تستدعي تمثيلا خاصا ومجهودا خاصا لم يألوه ولم يتعودوا عليه ثم ان الرواية لم تعط حقها من العناية في الاخراج ودرس الادوار لقصر الفترة التي اخرجت فيها ومن الغريب ان ابراهيم الجزار نال في العراف الجائزة الاولى في التراجيدي في المباراة الاخيرة !

ولكن رغم هذا فقد اظهر علام كفاءة جديدة بالثناء في دور كريون وكانت مشهده طوال الرواية المشهد الوحيد الذي استطاع اوديب ان يظهر في كل قوته وجبروته لانه وجد من علام في شخص كريون مساعدا له على ذلك

اما اوديب فقد انتهى من الفصل الرابع ولم يشبع نهمه ولم يشف غليله ..

كان يريد ان ينطلق وينفجر ولكن كان الممثلون من حوله كالصهائم تقفل المرحل فتس بما في جوفه من الثورة المكتومة مباليد حيلة باستاذ

رئيس نقابة الممثلين

هو الاستاذ الاكبر عمر بك سري ويظهر ان لديه كمية كبيرة جدا من - ابو النوم تكفيه هو واطباء مجلس ادارة النقابة بل وكل الممثلين ليتاموا ويلو شخيرهم طول هذه الايام ..

وانقل الى القراء خبرا سمعته عن رئيس نقابة الممثلين وهو خبر غريب بل غاية في الغرابة .

وتفصيل الامر ان صاحب المزة عمر سري محكوم عليه بثلاثة اشهر حبس مع ايقاف التنفيذ والمسألة تدور حول سرقة مجوهرات واخفاؤها وقد اتهم فيها اول المدعو محمد جندري مكوجي بكوم الشيخ سلامه ثم اتهم عمر بك باخفاء المروقات فحكمت محكمة الوايلي بتاريخ ١٨ مايو سنة ١٩٢٠ على محمد الجندري بالحبس ستة اشهر مع الشغل وعلى الثاني بالحبس ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ واستأنف الحكم فايد اما نمرة القضية فهي (٤٧٢٩) استئناف مصر (٩٢٠)

ولست اعلق على هذا الخبر بشيء ففى هذا الكفاية ..

السحب الشهادة

يشاهد في هذه الايام الاستاذ ابراهيم يونس المدرس الخامس عشر للسيدة فاطمة رشدي كما يسميه البعض بصحبة احدي الانسات أو السيدات لست ادري وتدعى «رمزية»

ويتنقل الاستاذ محبتها في اشهر مطاعم وانغم حانات القاهرة يتناولان اطياب المأكولات ويشربان اشهي المشروبات لازم فيه حاجة ..

ويشاع ان الاستاذ ابراهيم يونس كسب ورقة يا نصيب ٥٠٠ جنيه والاشاعة تفتقر إلى كثير من الالتيات



فش ضروري ان ما يصرفه الاستاذ جاء من اوراق يا نصيب ربما لبعض فرق الجيش وخصوصا «الطوبجية» منها دخل في هذا الموضوع اسلام .. كاثوليك واروام .. السحب امي يا استاذ .. مطرب الامراء

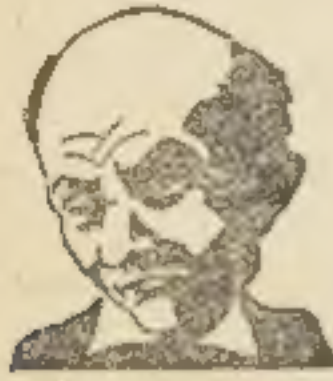
احيي المطرب الصغير محمد عبد الوهاب حفلتين للسيدات الاولى بمسرح رمسيس والثانية بصالة بديعة وقد نجحت الحفلتان نجاحا باهرا مما دعى المطرب الصغير الى التفكير جديا في السيدات .. بعد ان كان يقصر حفلاته على الرجال وكان من نصيب عبد الوهاب ان تسمعه اميرات كما سمعه امراء فقد ضمت الحفلات كل سيدات الطبقة الراقية في مصر ولم يخلن عليه بالتصديق والتهافت وكما رايته محمد .. والنبي دي ثاني .. كان مره ا اشاء الله ياسي محمد السنة الجاية في حضنك .. نادرة



وعلى هذه الصفحة صورتها إلى جانب

الجمالية الاسرائيلية ومقيم بالقاهرة إلى حضرة
محمد افندي المهدي الشهير بعزير عيد والمتمتع
بكامل قواه العقلية ومن عين اعيان طائفة الممثلين
مبلغ عشرين جنيها شهريا لمدة ثلاثة سنوات
القاهرة في تاريخه

ولسنا بعد اليوم نتعرض للسيدة فاطمة
رشدي ولا الاستاذ عزيز ولا لمسيو ايلي الدرعي
لابخير ولا بشر
ربنا يهدي سرهم !



ماري الجميلة

انتهت مدة العقد الذي ارتبطت به السيدة
بديمة مصابني مع الآنسة ماري الجميلة وقد
تعاقدت من جديد مع اصحاب البسفور حيث
تغني الآن

وقد اصبح للآنسة اليوم جمع كبير من المغرمين
بسماع صوتها. ويتزايد عددهم كل يوم حتى
اصبحت صالة البسفور على سعتها تضيق بهم
والحق ان الآنسة صوتا جميلا كما انها عرفت
بطيبة الاخلاق ودمانة الطباع وانها لتمد في
مقدمة المغنيات التي وفدت اليها من الاقطار
السورية.



الممثل المعروف حسين افندي المليجي وقد
أخذت في سوريا .

٣ × ١٢ × ٥٠

رغم انني سيدي القاري اتعبك قليلا في
عمل هذه الحسبة البسيطة فاذا علمت النتيجة
فهي عدد الجنيها التي سيقبضها الاستاذ عزيز
عيد من مسيو ايلي الدرعي
تعاقد الاثنان وتراضى الطرفان واتفق
الرجلان على ان يدفع مسيو ايلي من اعيان

ولست اقص عليك نادرة مضحكة بل
احدئك عن السيد نادرة التي قدمت إلى مصر
من اسابيع وهي من اشهر مغنيات سوريا ولها
صوت يقول الذين سمعوه انه ساحر رنان
وقد تولى الاستاذ صبري ملحن «صاحبة
الملايين» العناية بها ووضع لها بعض الالحان
ولاشك ان عناية الدكتور صبري ستثمر ثمرتها .
وستظهر قريبا السيدة نادرة تغني على التخت
في مسارح العاصمة وصالاتها

عبد الوهاب وأم كلثوم

وبهذه المناسبة ... نذكر القراء بما سبق ان
الحنا اليه في عدد سابق من اشراك الآنسة
أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب في الفناء واقامة
الحفلات مما وسيظهر ان سوريا في اول حفلة على
مسرح الكورسال في مساء ١٤ مارس القادم
وهو نواق اياما عبد الدستور



والفضل في هذا يرجع الى المسيو فيتاسيون
الذي يعرفه قراؤنا وعلى الخصوص من دخل
منهم مسابقتنا الاولى
برافوفيتا ...

حسبة الامراء

وكما لنا مطرب الامراء لنا ايضا حبة
الامراء واعني بها الآنسة امينة محمد وما اظن
الامراء نسوا بعد الامير فاعور وحديثها عن حبه لها
قابلها صديق من ايام واخذ الحديث مجراه
والحديث شجون فذكرت الامير فاعوروا كدت
ماشاع عن علاقته الطامرة بها ثم زادت فقالت
انها تنتظر في القريب العاجل خطابا من خط
يده وبامضاء الكرم وسوف تبرزه وتشره
على الملا حتى يعلم الكل صدق ما قالت
اما نحن فلا نسمح لانفسنا بان نشك لحظة
واحدة في كل ما قالته الآنسة فانها خليقة بحب
من هم اعظم من الامراء



(الآنسة لويزا من راقصات صالة انصاف رشدي)

النقد المسرحي

الفريسة

على

مسرح رمسيس

لو كانت لي دالة عليك سيدى القارىء لرجوتك أن تمضي في مرحلتك الى النهاية وما تزال بصحائف هذا العدد حتى ينتهى الشوط وتبلغ الصفحة الأخيرة .. هناك ستجد كلمة تحت عنوان « حرية النشر » وجهها كاتبها الأديب محمد ابراهيم الهامى الى خادهم المطبع رئيس تحرير الناقد

والآن أظنك قد أطلعت عليها فلا داعى لأن انقصها لك فاوقر بكلماتها أذك مرة ثانية لا يفهم حضرة الكاتب الأديب أن الكلمة التى نشرت في العدد الماضي انما كانت نقداً فى قالب الدطابة الحلوة الذى يستمره كل من يفهمه فمصيبتنا في حضرة ابراهيم الهامى مضاعفة على أننا نرحب بكل ما يأتينا من اشباهه خشية أن يقاطعوا المجلة فيقطعوا عيش صاحبها ...

والآن نرجع الى الفريسة وإلى مؤلفها الأديب ابراهيم أفندى المصرى ولا بأس أن نكون فريسة لفريسته

أول ما ألاحظه على مؤلف الفريسة هو جرأته واعتداده بنفسه فقد أراد أن يكتب لنا قطعة مسرحية تقوم على تحليل الشخصيات والبحث في دوائر النفس ودرس مختلف ميول القلب والفريزة البشرية أقول أنها جرأة من المؤلف المصرى أن يعتمد من الآن إلى هذه الطريقة في التأليف المسرحى ويتنكب ذلك السبيل السوى ولا يعتمد الى (الحادثة) فيخرج لنا قصة تنفجر منها الدماء وتلمع فيها الخنا جرو للدي قوامها بناء أجوف ولا ينقصها إلا دورية من البولييس تضبط القتلة السفاحين ومنصر الحرامية الحق أنها جرأة من ابراهيم إذ ترك طريقاً

سهلاً مأمون الخطى وعمد الى طريق كان هو أول من جازف بنفسه فيه مع أنى لا أشك لحظة واحدة في أنه يعرف مبلغ تعلق الشعب بالكونت دى مونت كريستو وستكر وكارتر وكراهيته لفصة (كنمارر)

إذاً لنشهد مخلصين للمؤلف بهذه الخطوة الجرئية التى أقدم عليها ولا يعنيننا في هذا نجح ابراهيم في محاولته أم فشل

تزوج صالح بك من سميره هانم وما هو إلا القليل حتى وقع النزاع بينهما واشتد الخصام هى غضبى لأن زوجها يهملها وينصرف عنها للنساء والخمر . وهو غاضب لأنها تحب حمدي ابن عمها وتهمله .. لست أدري كيف أتم لك تلخيص القصة وقد قلت لك أنها لا تقوم على حادثة بل على تحليل الشخصيات ولكن ترى فيها أمين ابن صالح بك مغرم متم بزوجة أبيه سميرة هانم وتعلم أن الغضب يشتد بين الزوجين فتقصد سميرة منزل والدها وتعلم أن حمدي حبيبها يوشك على الزواج فتستدعيه فإذا بحبه الذى كان يتظاهر به تلاشي فانقطع آخر خيط من خيوط الأمل كانت تتعلق بأسبابه ويقدم صالح بك تائباً فلا تغفر له فيشتد به الغضب ويطلقها وكأنما شعرت بحبه العميق لها فتسأله الصفع ولكنه يرفض . وقبل أن أسدل الستار أنهبك إلى شخصية والد سميرة وأخيها ..

وكما شهدت للمؤلف بالجرأة وحدت له ذلك أشهد له أيضاً بالغموض وإن كنت لأحده له فتمت أشياء كان يجب عليه تفسيرها كما أن هناك مشاهد كثيرة بل شخصيات أخرجهما

وقد كان في غنى عنها

وانى لأسأل أين الفريسة بين أبطال «الفريسة»

هل عنى المؤلف بها صالح بك الرجل المغبول زير النساء ومدمن الخمر والمصاب بالصرع والذى لم يلق من بين كل من يحوط به إلا عدواً أو حاقداً ؟ أم عنى بها سميره هانم التى زوجها ابوها كرها عنها والتى لاقت من زوجها الامرين والتى أخيراً هجرها حبيبها ولم يصفح عنها زوجها ؟ أم عنى بها أمين الذى تحمل في حبه آلاماً وتكبد في سبيل هواه الجمل الكثير ؟

إذا .. فلتكن (الفرائس) .. كما تقول «الذبايح»

ثم لنسأل عن سر هذا الشجار الذى يقوم بين الزوجين وعن هذه الشكاية المرة التى تصدر عن كل فى حق الآخر .

على من تقع التبعة ؟

إذا شئنا ان نبحث عن حل اللغز بين ثنايا الفصول الثلاث فانا نحاول امرا يكاد يكون مستحيلاً

نسمع من صالح بك قوله محدثاً سميره زوجته .

- قبل مايجي حمدي البيت ده كان لوناك

شاحب وصفره وبعدين سميتى ورديق

ثم قوله لها ايضاً

- ماشفتش منك يوم واحد راحه

ونسلم حديث سميره تقول

- خدغيت منى شهر ورافق عليه واحده

افرنجيه

ونسلم حديث الدكتور حمدي عما بين

صالح وسميره

- قبل ما اخش البيت ده كانوا زعلانين

سوا

ويؤمن أمين ابن الرجل على كلمته هذى

والرواية ملأى بمثل هذه الجمل التى نستطيع

ان نستند عليها لنقول ان صالح بك يوقع

اللوم على سميره بينا سميره تلوم صالح بك
وحمدي يقول ان لا دخل له في هذا الغضب
وقد قام قبل وجوده
ونعود فنسأل على من تقع تبعه كل هذا
ومن المعلوم ؟

ولنتقل الى نقطة اخرى

كيف يتفق حديث سميرة عن غيرة صالح
بك عليها حتي انه يأمر بانزال ستائر السيارة
انه يخرج فيها وتركه الحرية لها في مقابلة حمدي
بك والجلوس معه الساعات الطوال في غرف
المنزل او في حديقته ؟

تم ليسمح لنا المؤلف بسؤال ثالث ما اهمية
وجود امين ابن صالح بك في القصة وهل
كان الموضوع ينهدم اذا لم يكن امين فيها ؟
طبعي اننا اذا نسأل هذا السؤال وننكر
اهمية شخصيته نقول في الوقت نفسه ان
حبه لسميره لا يقدم في المسألة ولا يؤخر
ونعجب كيف اهل قلم المطبوعات هذه النقطة
المهمه ولم يأمر بحذف شخصية امين !! اننا
لم نستمرى هذه الشخصية ولم نقيمها والحق أن
المؤلف تورط فيها دون داع وكانت مشار كثير
من الاشهر ازاوالتقزز لمارأينا بالشايب زوجة ابيه
وينصحها بعصيانته والتمرد عليه ثم هو في الوقت
نفسه يقف أمام حبيبها الدكتور حمدي موقف
المدافع عن عرض ابيه ، لقد وضع له المؤلف
في هذا المشهد كلمات بليغة ولست أدري هل
يدافع بها امين حقاً عن عرض ابيه أم يتظاهر
بذلك ليعيد حمدي عن سبيله لتكون له وحده ؟
أما أنه أبى النفس فلا أما انه نذل خسيس
فنعن !!

وما أظننا سننتهي من سؤال المؤلف ..
هل يكفي أن يرى صالح بك ابنة يكي عند
خروج سميره فيجزم نوا بحبه لها؟ انه سخف
سيدى المؤلف فمذرة وأسألك المذرة مرارا
وتكراراً فان الرواية ملأى بكثير من السخف
أما حمدي فقد ظلمه المؤلف ظلماً بينا
ولسنا ندري لما أحب سميره ثم نأى عنها أخيراً

القصة خاصة يوسف وهي الذي (مثل)
ولا أقول (خلق) شخصية لا ندري بالضبط
ما حقيقةها وما علة ما ينتابها من التطورات الغريبة
وقد نجح يوسف في ان يجعلها مبهمه اذا كان
المؤلف قد اراد ذلك أما نوبة الصرع فالأطباء
يقولون ان انصروع لا يتكلم اثناءها كما كان
يفعل يوسف . اما السيدة زينب صدقي
فيظهر انها في حاجة الى لقب جديد؟ لها حق
ان تطمع في لقب ممثلة المواطف فقد ابدعت
في الفصل الثالث في موقف الاستعطاف امام
حمدي ابداعاً كبيراً وعلى رغم طول المشهد وما فيه
من الحشو الممل فقد انقذته تماماً . ولم يقصر
فتوح افندي نشاطي في اداء دوره على أحسن
ما يكون لولا ان المؤلف اوقفة مواقف جعلته
هزواً وسخرية في نظر الجميع وكان زكي افندي
رسم مثال الاب الجافي الطبع طرز فرغلي اما
البارودي افندي والسيدة ماري منصور والآنسة
فردوس حسن و ابراهيم افندي الجزار فقد
كانت لهم ادوار في القصة . بقي علام في دور
حمدي وقد احسن تمثيل الاستنطاع والبرود كما اراد
المؤلف الذي اخرج طرال القصة دون داع

محمد علي صمد

كما أننا لا ندري سر تعلق سميره به حتى بعد
أن تبنت لها نذاته ولسنا ندري كذلك ما المدافع
لصالح بك حتى يعامل زوجته هذه المعاملة
الفاسية وهو يحبها ويعترف بذلك لسنا ندري
سر كل هذه المتناقضات ولا المنجم نفسه يدري
ولا المؤلف يدري ؟

ان سوء التفاهم لا يقع بين أبطال القصة
بل يقع بينهم وبين المتفرجين
في الحقيقة اني احاول ان اتذكر القصة
فلا يحضرني منها الا القليل لانها لم تؤثر على اية
ناحية من نواحي التفكير او الحس مني فلا عقلي
اخذ بها ولا قاي اهزلها ولكم وددت ان
يتسع لي مجال القول لولا المرض ولولا ان اتعدى
الصفحات التي حددها لي زملائي المحررين
غير اني ضجرت لذلك المشاهد التي كانت تتخلل
القصة دون ان اجد لها مبرراً أو افهم لها معنى
فانتاح الفصل الثاني مثلاً . والمشهدين المتتاليين
بين عزرة وزينب وعم سيد ثم بينهما وبين
سميرة حديث لغو وهذرو سيلة غير مجدية خلق
بها المؤلف شخصية هاتين المرأتين دون داع
أو سبب

بقيت اسطر قليلة على أن اتحدث فيها عن
الممثلين وانى لا ظلمهم بذلك ظلماً بينا فالهم
واليهم وحدهم يرجع الفضل الاول في نجاح

تياترو برنتانيا

حفلة ساهره بحبيها محمد عبد الوهاب مطرب الأمراء والمظاه

ملحن كليوباره ومارك انطوان

في مساء الثلاثاء ١٧ يناير الساعة ٩ مساء

و يلقى قصائد ومقطوعات جديدة من نظم امير الشعراء احمد بك شوقي

متعهد الحفلة المسيو فيتاسيون

أهلوم الشتاء

تمثال للحاج على

طع بجى الصندقية !!

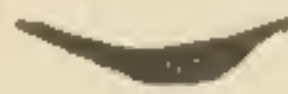
الصيف ، وذاب النوم من اجفاننا تحت اشعة
شمسه المحرقة ، واجلى الحلم في هذه المرة عن
لاشيء استغفر الله ... بل انجلى عن (الخواجه)
محمود عزمى ، بقبة كقبعات (المراكبية) ،
واقفا كالسوسة المفردة في حقل مترام من
ورد الطرايبش والعائم !

وفي فصل ثالث من فصول الشتاء الماضية
انصرفنا الى حلم آخر ، حلم هادى لا أثر
فيه للحرب والمبارك ، رأينا فيه انه لم يعد
ينقصنا من مفاخر الحياة الحرة المستقلة الاميرة
نخمة تناسب مجد افراغتنا نوارى فيها الموتى
من عطاء مصر في عصرها الحاضر . وظلنا
نبحث عن اسماء الذين يمكن ان ينالوا شرف
الثواء في هذه المقبر : أوتال المقبرة شرف ثوائهم
فيها ، واضطربنا هذا البحث الشاق الى اقتحام كثير
من الكهوف والمغاور ، ومضى الشتاء كله ونحن
نبحث عن (رجل) ثم أقبل الصيف فصحبونا
(كشهر زاد) اذ ادركها الصباح فسكتت عن
الكلام المباح !

x x

وها نحن اولاء في الشتاء من جديد ، وهى
شمسه الساطعة تصل باشعتها المبهجة ما بيننا
وبين السماء من جديد ، فننسى انفسنا أيضا
ونحلم ! وحلمنا في هذا العام ، أو (تقليعتنا)
بعبارة اخرى ، هي (تقليعة) التماثيل . فقدت
مصر منذ اشهر بظلمها الحبوب سعد زغلول ،
وفكر الشعب الثاقل في أن يحى ذكرى ابيه
لا يعمل خير نافع ، ولا بمستشفى يتداوى
فيها هذا الشعب المريض من الف علة تفك
بجسمه الهزيل ، ولكن باقامة النصب والتماثيل
وجاء الشتاء ، وابتدأت نشوة الاحلام ،
وقام النائب المحترم عبد العزيز بك الصوفانى
في مجلس النواب يقترح أن تخلص الحكومة ذكرى

الكرامة الهابطة ، تمسك المصاح لهؤلاء الاولاد
النساء ، وتبدلنا نحن من هذه القطعة الغير ضرورية
من أثاث البيت التى نسميها « الزوجة »
كاننا حيا يسم لنا اذا عبس الزمن ، ويضحك
معنا اذا التفت الحظ ، وبسط من يده الرقيقة
الحساسة على كل ما فى البيت ظلامسدا مواسيا
يعلمنا كيف يسمو روح المرأة الى ارواح
الملائكة ، كيف تستطيع رقة المرأة أن تحيل
دارا من دورنا الخربة الى « فيلا » فى ناحية
هادئة من نواحي السماء ... وحينما أتى الصيف
انجلى الحلم عن بقطة مؤلمة ، و « كشت »
هذه النهضة الشاملة ، الى نهضة لا بأس بها
بأمنية سخيفة من أمانى امرأة وضيفة هي
(التواليت) و (المودة) والله وحده يعلم - لان
الاحصاء لم يتقدم فى بلادنا بعد - كم (طبا)
من (البودرة) تستنفذها نساؤنا ، وكم جبلا
من جبال الكحل تفتنها مراودهن فى كل عام
وكم الف (يا فطة) - خياطة للسيدات - صنعت
بين سنتي ١٩١٨ و ١٩٢٨ .. الله وحده يعلم !



وفي فصل آخر من فصول الشتاء الماضية
حلمنا توحيد زينا ، واستبدال العائم والطرايبش
بالقبعات . وكادت تنشب الحرب فى احلامنا
بين المحافظين والمجددين ، أو نشبت بالفعل ،
وأطلق أولئك مدافعهم بقنابل العصبية للوطن
والدين ، وجاوبهم هؤلاء بقنابل الانتصار
للمنفعة فى ذاتها ، ولروح العصر التى تكتسح
اليوم أو غدا ما أمامها من سدود . وأقبل

يقولون فى كتب الجغرافيا ان الشتاء فى
مصر دافى جميل . ووقود السياح الذين
تتخيم بهم مصر فى هذا الفصل من كل عام
برهان قوى على صدق ما يقولون . على اننا
نحن الذين لم نبرح مصر الى غيرها من اقطار
الارض ، ولم نر الثلوج ، ولم نكتسحنا
العواصف ، ولم نغزع فى الليل على قمل صاعقة
لا نستطيع أن نستمتع فى شتاء مصر بدفء
أو نحس له بأمن ، أو نظرب فيه لجمال . ولقد
يتسكع الرجل منا فى عماد الدين ساعة فى أول
الليل فيذهب الى بيته ببرد أو نزلة أو زكام .
وصاحب الحظ هو الذى يدفن نفسه حيا فى
معطفه السميك ، وكفوفه الدافئة ، والكوفية
الصوف ، ويمشي الى بيته كالقبر المتحرك لا
يظهر منه الا بقايا صورة وجه ابيض تحت
طربوش احمر ، فوق صخرة متحركة سوداء
ولكن مع ذلك كله أميل للاعتقاد بان
شتاء مصر دافى وجميل ، وان هذا الدفى والجمال
يبعثان الى نفوسنا نشوة مفرحة لانحس بها فى
الصيف ولا فى الخريف ، وان شمس هذا
الشتاء الصافية تصل باشعتها المبهجة ما بيننا
وبين السماء ، فننسى انفسنا ونحلم بالمجد والعظمة
وكل الاحلام الجميلة المنعشة التى يراها غيرنا
فى غير مصر من الديار حقائق !

ففى فصل من فصول الشتاء الماضية مثلا
حلمنا بنهضة نسائية عامة تنظم شؤون المرأة
جميعا ، تبدلها من حجابها الممقوت وأغلالها
الضيقة حرية وسفورا ، ومن جعلها المزرى
بها وبكرامتها وأولادها ، ثقافة ترفع من هذه

خواطير وملاحظات

عزومة مراكية

في طريقى الى منزلى ذات مساء ساقنى سوء الحظ الى المرور أمام «البارزيانة» وهناك اذ كنت اخترق الصفوف بين الطاولات الممتدة تزينا أكوام الخمر واطباق المزة سمعت هنا قالوا

يا أحمد... يا أحمد...

نظرت فإذا بانسان لم تتعد صداقتنا بعد أكثر من السلام عليكم... عليكم السلام.. هو الذي ينادى قصده...

- انفضل يا أخي.. أنت فين.. وحشتنا خالص.

أنا.. والله مشاغل الدنيا كثير وانت عارف - الله يكون في عونك «جرسون» شوف اليه ياخذ إيه

أنا.. والله معلش تسمح لى.. أنا تعبان ومروح

- لا.. مش ممكن.. يا سلام.. ويسكى بالصودا قوام يا جرسون.. تحب تاكل إيه

أنا.. والله شيطان... ملش نفس - مش ممكن.. خيرك سابق..

جرسون...

والنهاية راح يملى على الجرسون قائمة طويلة عريضة بعدة أصناف من الطعام ثم ماكدت أفرغ من كأسى الوحيد حتى كان قد التهم نحو ستة كؤوس مع بضع أطباق من الكفتة والكباب وسيخ فى الفرن.. الخ

الى هنا كانت الأمور تجري على ما يرام ولكن...

فجأة اذبه يقفز على قدميه ثم يختطف طربوشه وعصاته واستأذن قائلاً

- اوه... لا مؤاخذه أحمد بك.. تذكرت

مصطفى وفريد كما قررت ان تخلد ذكرى سعد زغلول، حتى لا تنهم بانها تنظر الى ابناؤها العاملين نظرة الفلاح للخيار والفاقوس.. وقوبل الاقتراح فى مجلس النواب بالرضا والارتياح وقامت السياسة تعززه وتؤيده، وتزيد عليه تنبيه الحكومة الى واجب القيام بتخليد ذكرى أبطال الاجتماع كما تفكر فى تخليد ذكرى أبطال السياسة، وهنا بوادر الحلم والله وحده ايضا هو الذى يعلم كيف ينتهى عليه الشتاء...

وما دمنا الآن فى حلم، وما دام حلمنا خاصاً بالتماثيل، وما دامت الشمس ساطعة فلا بأس من ان نمضي فى حلمنا الى أمل بعيد. من أبطال الاجتماع عندنا الذين لا تمنعهم جريئة السياسة بكل تأكيد.. الأستاذ الحاج على، طعمجى الصنادقية الوحيد لهذا الرجل الفذ فضل على طائفة كبيرة من أصحاب الفضيلة فى هذا البلد ومن انصاف الفضيلة واشباههم الذين يبيعهم الازهر الشريف. وكلهم مدين له بساعات لذيدة قضائها تحت تأثير بخار «الكباب» البلدى، مفكر فى النهضة بالاسلام وحمايته من شتى الآفات التى اخذت عليه الخناق من كل سبيل.. هذا الرجل اذا اختاره الله بمد عمر طويل، او اذا كان اختاره - لا ادرى - يجب أن تخلد ذكراه، وان يقام له تمثال. واقترح شخصياً ان يكون التمثال على صورة رجل بلدى واقفاً أمام وابلورغاز عليه مقلاة، وفى يده الرجل سيخ يقلب به أقراص الطعمية، أو ينشل به قرصاً منها ويقدمه الى واحد من اخواننا «ايام» جلس امامه باسطاً يده، فاتحاً فاه. وأحسن مكان بطبيعة الحال لاقامة التمثال ميدان الازهر، أو اذا رأيت السياسة ان تخصص هذا الميدان لبطل آخر من أبطال الاجتماع. ففى ضمن الازهر يجب أن يقام تمثال الحاج على طعمجى الصنادقية الوحيد

هذا مثل، ونترك اسوانا من الصحف احتذاءه، وحسبنا من الفضل فتح الباب، وليس الصيف كما يعلمون بقريب وبعد اليس الشتاء فى مصر حقاً دافئاً وجيلاً؟

س.ع

ميعاداً مهما.. اريفوار شيرى.. خلىنا نشوفك - ولم يدع لى الفرصة لا رد عليه تحيته والآن..

تقدم منى الجرسون بلطفه المهود... ١١ وعنها وكفيت ثمانين قرشا صاغاً فقط لا غير جزاء. وفاقاً لاني لم أقصد منزلى مباشرة وتلصقت بين القهاوى والبارات

أهو كده المعارف والا بلاش ١١

سبور ١١

الشباب الناهض غفر الله لى وله لا يزال يتقدم فى مضمار الحضارة يوماً بعد يوم وساعة بعد أخرى ١١

وليس لى من اعتراض على شبابنا اللهم الا طائفة منه تطلق على نفسها لقب «سبور» فان لها من المتناقضات ما يدهش

فى عز الشتاء والدينا برد موت تراهم بلبسون قميصاً مفتوحاً ذا ياقة بيضاء مقلوبة ويسرون عراة الصدر وانى لا عجب كيف غفل عنهم الزكام والكحة والبلى الحثي كله ١١

وقد نترك لهم الحرية يفعلون بانفسهم ما يريدون ولكن ما ذنبنا نحن العلابة «اللاسبور» حين نريد أن ننعم بالدفء وسط بلاطيشا الكثيفة وفى داخل عربة الترام فيتعمدون ثم فتح النوافذ وينطلق منها صاروخ مريع من الهواء يحمل لنا فى طياته برذاً وموتاً.. ١١

وتلج هؤلاء القوم «انصاف المجانين» بالبنطلون الابيض والحذاء الابيض والارض يملوها الوحل أشباراً وأمتاراً...

وتسال عن سر هذه الخذلقة فلا تدري وليست هى فى الغالب الا تقليداً أعمى للتغريبيين الذين تعودوا تحمل قارس البرد فى بلادهم فيجدون فى شتاء مصر دفئاً يساعدهم على ذلك

أهى نفخة والسلام.. ربنا يهديكم أيها السبورتيون

مذكرات الأستاذ جورج أبيض



«.. وليس في الأربعة عشر مليوناً الذين تظلمهم سماء مصر من لا يعرف الأستاذ جورج أبيض، بل ليس في الشرق كله من لم يدو في أذنيه زئير عطيل وتأوهات أديب، ومن لم يشهد للويس بالمقدرة والكفاءة، إذا فلسنا في حاجة إلى أن تقدمه لقرائنا في مصر أو في الشرق عموماً، وأنا لنبدأ اليوم في نشر الجزء الأول من مذكراته وهو يشمل عهد الطفولة حتى سفره إلى باريس ليتلقى أصول الفن في بلدة النور»

المحرر

تذكريات

ما أسرع ما تمر الأيام ! !

الا أنه الزمن يتحدر بنا على مهل ونحن نستسلم له في هدوء وما يزال بنا وقد خدع منا البصر وأسكن الفؤاد إلى الرضى والطمأنينة فإذا بنا فجأة وقد تعبنا من وعشاء الطريق وأخذ منا التعب أى مأخذ فنقنع بالراحة ونهدأ إلى الأمن والسلام

وما أسرع ما تمر الأيام ! !

هي الحياة ليس لنا ان نتبرم بها أو نضجر منها وتلك سنة الطبيعة درجت عليها من آلاف السنين فما لنا الا أن تؤمن بهذا ونوقن به فلا يوقرنا حمل أو يشغلنا أمر مما جل أو عظم هي الأيام... وما أسرع ما تمر الأيام، تتغير وهي أبدأ على حالها، تخلق كل آونة خلقاً جديداً، وهي على الدوام كما هي، تبدل في كل اللحظة جزءاً من حسنا وقلبنا، وهي كما عرفناها في الماضي ستكون في المستقبل،

هي الأيام.. ابنة الطبيعة الهادئة الثابتة. ونحن.. أبناء الطبيعة النائرة المقلية في القلب آهة وخفقة، وفي الرأس فكرة وذكرى، وفي الفؤاد وجيب وفي النفس حسرة:

أيامى وأنت بعضى.. هل اليك سبيل؟
لحظات هنائي وأوقات مرهق. هل لك في الرجوع؟

تملاً الرأس منى ذكريات، أي ذكريات، هي اليوم كنزى الثمين الذى ادخرته طوال هذه الأيام وإلى لا فزع اليه كل حين، كما يفزع الثرى إلى خزائنه المكسدة بالاموال فيتسلى بها ويلهو: ذكرياتي هي كنزى وهي سلوتي وهنائي واني لأحيى وسطها كأنما أنا وسط المئات من الاهل والأصدقاء وأخلص المحبين.

ما تعودت قبل اليوم مناجاة الاوراق والاقاضة اليها بمكنون نفسي ودخائلى فلتستقر العاصفة ولتهدأ هناك في القلب، ذلك المأوى الخفى البعيد عن العيون

مولدى

ومر اليوم الخامس من شهر مايو من عام ١٨٨٠ ولم يحدث فيه من الامور اللهم الا ان سكان العالم زادوا واحدا دعاه أهله «جورج أبيض» وكان ذلك في مدينة بيروت من أعمال سوريا واسم والدي «الياس أبيض» وبلدتنا الاصلية إحدى قرى جبل لبنان من قضاء كروان واسمها «ليت» وكان والدى في هذا

مدرسة الحكمة

وانتمت الثانية عشرة فدخلت مدرسة (الحكمة) في بيروت وهي من أشهر معاهد المعروفة وخاصة في تدريس اللغة العربية واذكر من زملائي هناك الأستاذ انطون نزيك واني لا ذكر السنين الخمس التي قضيتها

الوقت بملك فندقين الاول بمدينة بيروت والثاني بمدينة (على) إحدى قرى الاصطبانى لم يترك جدى لاني شيئاً قل أو كثر ولكنه عهد اليه بمائلة وفيرة العدد كان عليه أن يمولها ويشق لها طريق الحياة وسط هذا المعترك الدموي

كان الحب عليه ثقيلاً ولكنّه احتمله في صبر وجلد وما زال بالأيام يعبس لها مرة ويرضي عنها مراراً. حتى استطاع أن يهدأ أخيراً ويقنع بالراحة وقد أخذ نصيبه من العناء وأدي واجب الامانة وأرضي ضميره ولقد ورثت عنه فضيلتي الصبر والجلد ثم الارادة القوية التي لا يستطيع أن يحول بينها وبين أى شيء في الوجود حائل

درجت الى الحياة طفلاً كالاطفال أعين كعشهم وألهم وأطرب معهم ولكن لم يكن يفوتني أن أعنى بامور الحياة كما يعنى بها الرجال ولست أعلم من أمر نفسي خلقاً هو أثبت لها من أفتها وعزتها

في بيروت قضيت السنين الاولى من حياتي وهناك أمضيت زهرة شباني وانضراً أيام صباي متنقلاً بين دور التعليم المختلفة في مدارس الجزويت والفرير حيث بقيت حتى الحادية عشر من عمري وكنت ولوما بالفتين الفرنسية والعربية أقبل على دراستها بشغف وشوق واستظهر المئات من جيد ما قال الشعراء ذم وأعهد في قلمي أثناء دراستي ميلها الشديد للمعاهد العلم وتكبتها طريق العبث والجون حتى لقد كنت أظل في المنزل رغم أنني يوم بعد أو أجازة فإذا ما انتهت وعدت الى المدرسة أقبلت عليها فرحاً باشا

وكانت المدرسة لجورج الصغير كل شيء ولم تكن ملاهى الصبية وعبث الاطفال نساءه عنده ساعة يجاسها بين يدي كتابه ومعه

بين جدران هذا المعهد فاذا ذكر أسعد أوقات العمر وأهلاً أيام العبا . وكان كما كانت يد القدر التي دفعت أوديب الى ظلام الهاوية تدفع بي في الطريق السوي الذي اختطته لي .. هناك بين جدران هذه المدرسة اعتليت المسرح كانت العادة المتبعة في مدرسة (الحكمة) اقامة حفلات تمثيلية كل شهرين أو ثلاث يحييها الطلبة ويمثلون فيها روايات فرنسية على ملا من أعيان بيروت وحكامها وساداتها وأهل الرأي والنفوذ فيها

وكان طلبة مدرسة الجزويت يتنافسون طلبة معهدنا في احياء الليالي التمثيلية فيحضرون حفلاتنا وقصدهم أن يسخروا منا ويستخفوا بنا ولكن كانوا أول من يتقدم إلينا بالتهنئة الخالصة وينصرفون وقد ملأهم العجب

أول أدوار

وفي إحدى الحفلات أسند الي دور كبير في رواية (ارتوردي بريتياني) وكان دور والد كبير في السن وكنت في الرابعة عشر من عمري ومع ذلك فقد قت به خير قيام فكان ذلك سببا دفعهم الى الثقة بمقدرتي ومن ثمة كانوا يسطونني أهم الادوار في كل الروايات وحدث أن مثلنا رواية (لوروا دي زيليت) فتجحت في دوري فيها نجاحا كبيرا حتى أن ناظر مدرسة الجزويت - وهي المدرسة التي تناظرنا وخاصة في احياء الحفلات التمثيلية - أقام لي حفلة شائعة تكريما لي واعتزافا بكفاءتي. وما اذكره أن الادب نجيب افندي معلوف شاهد هذه الرواية ونحن نتمثلها فاعجب بها ثم ترجمها للمرحوم الشيخ سلامة حجازي وأسماها (ملك المكائن)

وحدث ذات مرة أن قدم الى ميناء بيروت أسطول فرنسي كبير وكان لقدمه رنة في البلد كلها فاقمنا في المدرسة حفلة كبرى دعونا اليها أميرال الاسطول وضباطه الكبار وقواده وأعيان بيروت وسراتها كما دتنا ومثلنا أمامهم رواية Les Piastres Rouges - النقود الدامية - فأعجبوا بها اعجابا شديدا وطلبني الاميرال بنفسه بعد الفصل الثالث وهنأني وأطرائني كثيرا وكان دوري في هذه الرواية

من الادوار التي نلت فيها شهرة بعيدة في كل أنحاء المدينة وبين زملائي وإخواني في المعهد وهكذا كان التمثيل تسليق الوحيدة طوال الاعوام الخمس التي قضيتها في مدرسة الحكمة وما كنت أظن يوما أو يخطر في بالي اني سأصبح يوما ما ممثلا بل ما كنت أعتقد وقتها ان التمثيل مهنة يكتسب منها الا انسان قرشاً واحداً بيروت في ذلك العهد

لم تكن بيروت في تلك الايام على ما هي عليه الآن من التقدم والرخاء والا أخذ بأسباب التقدم والحضارة فلم يكن فيها دار واحدة للسنا أو التمثيل ولم تسعدنا الظروف في شبابتنا برؤية فرق تمثيلية أو مشاهد سنماترافية بل كل ما أذكره هو ان بعض الفرق اليونانية كانت تقدم من حين لآخر وتمثل قطعاً صامتة « بانثومين » وهذا كل ما كنا نشاهده في بلدتنا من التمثيل

ومع انصرافي الكلي الى التمثيل لم أهمل دراستي وبقيت على الدوام من أوائل المدرسة وخاصة في اللغتين الفرنسية والعربية ولواني أهملت اللغة العربية بعد ذلك لاني لم أحتج اليها في حياتي العملية خارج المدرسة بعد الدراسة

ونلت الشهادة النهائية من معهد « الحكمة » في سنة ١٨٩٧ وكنت قد انتهت من سنتي السابعة عشر فوظفت في مصلحة السكة الحديد وكانت حديشة النشأة في البلاد وعينت في محطة بيروت.

كيف تعلمت التلغراف

بقيت طوال شهر في وظيفتي الجديدة خجولا كثير الحياء لا أستفسر عن مهام عملي ولا أحاول دراسته مستكفا في وحدتي . وسأل عني المدرس فقيل له اني لا ظلت على جهلي كأول يوم دخلت فيه العمل فناداني ثم نهني بشدة على تكاسلي دون ان يعلم ان سببه الخجل والحياء فخرجت من عنده والدمع يكاد يطفئ من عيني وقد بللني العرق وصممت على ان أبذل كل قوتي وما وهبني الله من مقدرة

لا أثبت له خطأ ظنه في . وبعد هذه الحادثة بخمسة أيام - وكنا في الشتاء - توقف قطار عن السير في الطريق بين بيروت - ودمشق بسبب الثلوج التي تراكت عليه وعافته عن متابعة رحلته وكانت حادثة مزعجة أفلقت الخواطر واهتزت اسلاك البرق بين جميع المحطات لا رسال الاسماعات اللازمة وكان المدير يأتي بنفسه الى مكتب التلغراف يسألني الرسائل الصادرة ويتلقى الرسائل الواردة . وكأنه أعجب بهذا العامل النشطة نظر واذا به امام جورج . . .

- كيف هو أنت . نعم - من خمسة ايام لم تكن تعرف شيئاً عن التلغراف ؟ واخبرته بالبا .

كنت لا زلت على خجلي من اخواني الموظفين معي فلم أحاول دراسة التلغراف أثناء النهار أمامهم بل عمدت الى عامل - الوردية - بالليل فكنت أجلس معه الساعات الطوال أتلقى منه اصول هذا الفن وأتدرب أمامه على ارسال وتلقي الاشارات البرقية وانكبت على الدراسة بشغف شديد فلم تمض خمسة أيام حتى كنت قد حذقت هذه المهنة وأتقنتها وأمكنني يوم ان وقعت حادثة القطار أن اتولى عملي على التلغراف كأحسن ما يكون مما أدهش كل زملائي ومما دعا رئيسي الى الاعجاب بي حتى أنه طلب أن يعين لي راتب شهري ولم يمض على في وظيفتي الا ما يقرب من شهر ونصف والعادة ان يظل الموظف يتمرن على عمله مدة ستة أشهر ثم يعين له راتب ولكني عومت معاملة استثنائية ثم رقيت بعد ذلك الى وظيفة وكيل محطة (حوران) وهي بالنسبة لبيروت كاسوان للقاهرة وبقيت هناك بضعة أشهر فتملكني الضجر وقدمت استقالي . وعندها استدعاني المدير وما زال يغريني على البقاء ويطمعني في الترقية العاجلة ولكني كنت قد صممت نهائيا على الاستقالة فلم اقبل نصيحته ولم يغرتني حديشة المذب . بل شكرت له رفته وتفانيه وودعته وانصرفت

وقدمت الى الاسكندرية ونزلت في بيت خالي وكان زوجها يعمل في جريدة البصير المعروفة كافة الحقوق محفوظة يتبع

رسالة الاسكندرية

مدام بيرات ومسيو لوجيه Mme Pierat Mr Andre Luguet

في صباح يوم السبت ٧ يناير وصات
الباحرة (تيوفيل جوتييه) الى ميناء الاسكندرية
تحميل على ظهرها فرقة من أقوى الفرق
الفرنسية بباريس هي فرقة ماري تيريز بيرات
ومن بين أفرادها الميسو اندريه ليجيه الشريك
في الكوميدي فرانسيز بباريس

قصدت مسرح محمد علي في الثالثة مساء
وقبل البدء بعمل بروفة الرواية الاولى
Les Morionnettes تقدمت الى مدام بيرات
وكانت تجلس على صندوق كبير - مهنتها
بسلامة الوصول وامتياز لها ولعرقها طيب
الاقامة في مصر، وطلبت اليها أن تحدد لي
موعدا لعمل حديث أنشره على قراء (الناقد)
فبعد أن شكرتني حددت الساعة الثامنة مساء
بغرفتها بالمسرح

تركبتها ثم ذهبت الى الميسو ليجيه بغرفته
ولما أفصحت له عن رغبتى أجاب بأنه مستعد
لعمل الحديث في الحال على شريطة أن يتمه
في المساء فيما اذا استدعى لعمل البروفة قبل
أن تنتهي من الحديث . ولقد أعجبنى النظام
البديع الذي صف به ملبسه على حمالة بسيطة
حتى خيل الى أنني بغرفة منزل لا غرفة مسرح
وهكذا بدأنا الحديث

س - هل هذه أول مرة قدمت فيها الى
مصر وما هي المدة التي اعتزمت اقامتها في هذا
القطر ؟

ج - نعم . او اتعشم الا تكون الاخيرة
لاني أقدر بلد الفراعنة العظيم واحمد هذه
الفرصة التي اتمكن فيها من مشاهدة آثارهم .
ولقد اعتزمت أن أتمكث سبعة عشر يوما
بالاسكندرية واثنى عشر يوما بالقاهرة نعمل
فيها على مسرح حديقة الازبكية

س - كيف كانت رحلتكم وماذا كانت
شعوركم عند اقتراب الباحرة من ميناء
الاسكندرية ؟

ج - كانت الرحلة على العموم بديعة .
وخصوصا في الايام الاخيرة لولا اضطراب
البحر في اليوم الاول بعد ان غادرنا مرسيليا
ومرض افراد الفرقة أما انا ومام بيرات
فشكر الله قد تمتعنا ولا نزال نتمتع بصحة
واقرة أما شعوري عند الاقتراب من الميناء
فكان شعور الرجل الذي يقبل على مشاهدة
كل جديد ، ولقد هزني الطرب عندما شاهدت
حركة العمال الى الرصيف وهم بملابسهم الشرقية
المختلفة الانواع ، وهو منظر لم اعده من قبل
ولعل هذا من دواعي السرور التي تجدها بادية
على وجهي الآن

س - اي نوع من الروايات اعزمت تمثيله
هنا ؟

ج - سنمثل روايات من النوع الكوميدي
الحديث وأخرى من نوع الكلاسيك
س - ماهو أعظم دور قمت به وما هو
أحسن دور تفضله وتحيه ؟

ج - اعظم دور قمت به هو دور روجيه
في رواية نشيد الزفاف للكاتب هنري باتاي اما
الدور الذي احبه فهو دور هنري في رواية
aimer للكاتب القدير بول جيرالدي Poul.
Craldy

س - من هو اقدر كاتب مسرحي حالي في
نظرك . ومن هو اقدر ممثل واقدر ممثلة في
باريس الآن ؟

ج - للدرامة الكوميديدية هنري برنشتين
والكوميديا الحديثة بول جيرالدي ، اما اقدر
ممثل فهو موريس فرودي واقدر ممثلة فهي

بلا محابة مدام بيرات
س - ماهي طريقة اخراج الروايات عندهم
ج - الطريقة انه اذا قدم كاتب رواية فانها
تعرض على لجنة مكونة من اثني عشر عضوا ،
سنة ينتخبهم مدير الكوميدي فرانسيز والستة
الاخرون ينتخبهم اعضاء الجمعية العمومية
للمساهمين ، ثم تقرأ الرواية عليهم ، وبعد
المناقشة يؤخذ الرأي في صلاحيتها من عدمه
بواسطة التصويت السري

س - كيف تعاملون المؤلف عادة في فرنسا ؟
ج - اننا ندفع اليه غالبا عشرة في المائة من
دخل الشباك في الحفلات التي تمثل فيها رواياته
حتى لو منلت في الصين وهو حق معتبر من
حقوق المؤلف

س - الم تكتب شيئا للمسرح ؟
ج - لم اكتب الا فصلا واحدا اسميته
(حياة الميسو بومييه) وسأمثلها هنا مرة بعد
الانتهاء من تمثيل احدي الروايات القصيرة
س - ماهي الطريقة التي تتبعونها في توزيع
الأدوار ؟

ج - هي ان نعطي لكل فرد الدور الذي
يناسب استعداداته وطبيعته
س - الا يستأثر ممثلو الفرقة الأول



مسيو لوجيه



مدام بييرا

على الارض وهي ممتدة بجسمها فوق صدرى
فاغرق النظارة في الضحك وخرجت المؤلفة
مدام جان مارناك - وكانت تمثل ممنا - من بين
الكواليس وهي لا تدري سبب الضحك ، فلما
اطلعت على الحقيقة شاركت الجمهور في ضحكها
اما مدام فوشيه فكان الضحك يغالبا اثناء
تمثيل بقية الفصل الثاني ، ولم تتمكن من تمثيله
الا بصعوبة كبيرة

Mlle. Marie Thérèse Picot

مدام ماري تيريز بييرا

وفي الثامنة الا عشرة قصدت مدام بييرا
في غرفتها الخاصة فوجدتها تنتظرنى وبعد
ان حيتها نظرت الى ساعتها وقالت لم يحن
موعد الحديث بعد وقد تعشيت بسرعة لا كون
هنا في الموعد . فاجبتها باننى حضرت قبل
الموعد لاطلعا على مجموعة (الناقد) التى طلبت
منى الاطلاع عليها . وبعد أن فحستها فحصى
الخبر المدقق الت على مسمعي من كلمات
الاطراء والاعجاب ما تحاشيت تسطيره خوفا
من قلم رئيس التحرير الذى يابى دائما على كل

البقية على صحيفة ١٥

كل أسبوع فما هو رأيك في هذا الاكثر ؟

ج - اري ان العمل يكون شاقا ومجهدا على
الممثلين المساكين الذين يصلون الليل بالنهار
في حفظ ادوارهم وعمل البروفات ولن يكون
العمل متقنا كما ان الاخراج يكون مشوها .
وفي فرنسا تتبع هذه الطريقة في الاحياء والمدن
الصغيرة ولكن هناك يمثل الروايات التى يكون
سبق تمثيلها في الفرق الكبيرة ، ويكون ذلك
بالاتفاق مع المؤلف . ولا يستدعى عملهم هذا
مجهودا لانهم قد شاهدوا الرواية مرارا من
الفرقة التى قامت بتمثيلها

س - هل الموضوعات الشرقية مستطابة
عندكم في فرنسا ؟

ج - الحقيقة اننا لم نر كاتب مسرحيا في
فرنسا يهتم بالموضوعات الشرقية وارى انه لو
عنى بعض الكتاب الشرقيين بوضع روايات
شرقية باللغة الفرنسية فانها ولا شك تصادف
نجاحا كبيرا واقبالا عظيما

(وهنا داعبني بقوله لماذا لا نكتب للمسرح
الفرنسي رواية شرقية ؟ اكتب وانا كفيل
بقبولها ونجاحها ... يا سيدي الغفوا ...
مش قد كده ...)

س - كيف تتقبلون النقد وما رأيك في
النقاد المسرحيين ؟

ج - فاقبسم وقال مداعبا ايضا احب
النقد لو كان في صالحى اما رأيي في النقاد
فانا مضطر لان اقول بانهم اماس في غاية الطيبة
اولاد حلال . ما فيش بعد كده ... ولو اني
على غير رأيهم فيما يكتبون لانهم لا يتفقون فيما
بينهم على النقد فكيف ينتظر منى ان انظر
بعين الرضى الى ما يكتبون

س - هل لك ان تذكر لى احسن حادثة
حصلت لك على المسرح ؟

ج - كنت امثل دور عاشق يلتهب حرارة
امام مدام ريه فوشوا وفي الفصل الثاني وانا
مندفع في عواطفى وبينما اعانقها واجلسها على
ركبتى كسرت أرجل المقعد الامامية ووقفنا

بالادوار الكبيرة ؟

ج - نعم في الغالب وبقدر الامكان لان
الممثل القادر في نظري يمكنه اخراج اي دور
يعهد به اليه

س - هل تؤثر حياة المسرح على حياة
الممثل العادية ؟

ج - بعض الاحيان ولذا يجب على الممثل
أن يحترس في تمثيله من الوقوع في الفخ
س - هل اشتغلت بالسينما ؟

ج - نعم اشتغلت مع مارسيل ليفيك .
والآن أقوم ببعض الادوار البسيطة عند
ما يطلب منى ذلك

س - كيف تدرس أدوارك ؟

ج - اذا كان لدي متسع من الوقت اقبلها
حفظا واعادة أما اذا كان الوقت قصيرا فاني
أجلس الى مكتبي كما كنت في الكية واحفظ
عددا محدودا من الصفحات ولأنا انما اذا
اتممت حفظه ، وبعد المدة المحدودة اكون
قد حفظت الدور بالا كراه حسب التقسيم الذى
حدده في المبدأ . وهذه الطريقة امقتها لان
الملل والضجر يمتلئها ولكن مضطر لا تباعها
ومن المضحك اننى عندما أريد حفظ قطعة بحسنة
مرات مثلا فاني استعمل فيش البوكر للعد
بمعنى اننى كلما حفظت مرة اضع فيشة في يدي
وهكذا الى أن يكمن العدد المطلوب فاكون
قد حفظت دروسي والفضل في ذلك لفيش
س - هل في عزمك مشاهدة فرق مسرحية ؟
ج - بودي ذلك لو كان لدى متسع من
الوقت . ولن يكون ذلك الا في الحفلات
النهارية في غير يوم الاحد لانا نشتغل معظم
الوقت في الحفظ وعمل البروفات كل يوم باستمرار
س - ماهى المدة التى تمثل فيها الرواية
في مسارحك ؟

ج - تمثل الرواية ثلاثة أو اربعة أيام في
الاسبوع وباقي الاسبوع تمثل روايات اخري
من التى نكون قد مثلناها من قبل
س - هنا بعض فرق تخرج رواية جديدة

في أواسط افريقيا

وكيف يحافظون علي العرض هناك !

قارتنا افريقيا هي قارة المتناقضات في كل شيء. النيل في شمالها يسط خضرة السلام، والماس في جنوبها يبعث روح الجشع والحرص والطمع، والغاب في قلبها عامر بالوحوش واللون في شمالها أبيض، وفي جنوبها نحاسي وفي قلبها ظلام المدينة في مكان والوحشية في مكان. الاسلام دين هنا، وهناك لا تحصى من اوضاع الديانات. وكما يرتقى الجنين في بطن أمه نطفة، فمضغة فعلاقة، مترسما خطوات الكائن الأول في تطوره البطيء في ملايين السنين، كذلك ترتقى المدينيات من وحشية مظلمة الذهن طارية الجسم، حافية القدم، تلتصق القوت في سفك الدماء، ولا تأوي في اجتماعها الى دين أو شريعة أو نظام، الى إنسانية مهذبة تفكر فيما وراء الطامع من غاية سامية وآمال حسان وتطور في هذا الرقي من سيء الى حسن الى أحسن الى ما يقرب من الكمال. ولن تجد كأفريقيا قارة تستطيع أن ترى فيها مظاهر هذا التطور وأدواره واليك مثلاً سنة الزواج. فقد كانت العلاقة الأولى بين الرجل والمرأة كملاقة أي حيوان مأتاه، وكان المجتمع يومئذ قطيعاً من الغنم تنتطح فيه الكباش على الشياه، هذا يرى ويستملح ثم يشتمى ومحارب وتلك تسلم نفسها للظافر المنتصر وتسعد بحمايته حتى يغلبه سواه. ولن تعدم اليوم هذه العلاقة الأولى مائلة في بعض قبائل افريقيا المتوحشة آثاراً من آثار الماضي الغابر القديم. ثم تطورت هذه العلاقة الى أرق وأرق وأرق، ولكل دور من أدوارها في افريقيا مثل، حتى وصلت في مصر بفضل الدين والمدينة الى ما ترى من منزل وطائفة وأولاد، وعرض يحمي ذماره، ويخشي عليه جاره، وتراق على جوانبه الدماء والحماية العرض في كل وطن من أوطان هذا التطور بافريقيا طريقة وأسلوب. وحديثنا في هذه الكلمة قاصر على وطن واحد من هذه الأوطان لا يبعد كثيراً عن خط الاستواء. ليست هناك منازل حتى ولا أكواخ يستطيع الزوج بين جدرانها المقفلة أن يأمن على عرضه

من نوازع السوء. وتحت ضوء الشمس في النهار تستطيع عين الزوج أن ترقب زوجته وأن ترعاها من خائنة الأعين، وأن تلم أظفارها هي اذا خطر لها أن تصطاه بهذه الأظفار! أما اذا عمس الليل فالظلام ستر صفيق، ومثير لاهدا الشهوات، والصيد في الماء العكر تحت ظل الليل سهل يسير، والزوج لن يأمن على عرضه بين هذه الظروف المجتمعة أن يثلم تحت أقدامه وهو يخط في النوم والأحلام! كيف يستطيع القوم إذن أن يحموا هذه الاعراض؟ الوسيلة التي هدتهم اليها طبائهم الساذجة وسيلة غريبة في ذاتها وإن كفلت لهم حيناً من الدهر بعض ما يطمعون فيه من عفة وحفاظ. فهم أثناء الليل يفرقون بين الرجال والنساء بفارق بسيط، بنام النساء في براح من الأرض تحيط به دائرة من الرمل الناعم، فاذا أسمى النساء هرعت نساء القبيلة كلها الى هذه الدائرة، فاذا تم عدد من أقبل الرجال فسوا هذه الدائرة من الرمل وختموها بنطاح خاص وأسلموا هذا الطامع الى شيخ القبيلة أمانة في ذمته التي يثقون بها حتى الصباح. وإذا ما أشرقت الشمس اجتمع الرجال جميعاً فمروا على هذا المحيط الرمل الناعم من كل نواحيه يتدبنون فيه أثر أقدام، فان لم يجدوا قرروا أن الاعراض في أمان، وسمحوا للنساء أن يخرجن من سجنهن البسيط، وإن وجدوا هاجوا وماجوا اوتأكدوا أن (رومو) قد مثل فصلاً من رواية الحب مع (جوليت) تحت ستار الظلام، وكان عليهم ان يبحثوا عن هذا «الرومي» الآثم وعن هذه «الجوليت» التي هزأت بقيود الزواج! لهذه القبائل «قلم» لتحقيق الشخصية وتعرف آثار الأقدام، وسرعان ما يجتمع هذا القلم في هيئة مؤتمر فيقرر مآراه، ويتحتم على جوليت في هذه الحالة إن كانت متزوجة، أن ترد الحراب والخرز التي أخذتها من زوجها

المطمعون في شرفه كغير للزواج، ردها ضعفين تدفع هي نصفها ويدفع روميو النصف الآخر! وإن كانت بكراً تحتم على روميو أن يتزوجها وأن يدفع مهرها من الخرز والحراب، يدفعه ضعفين أيضاً، نصفه لها والنصف للأب المطمون او إذا ابى أحدهما الخضوع لهذا القانون فالخرب بين العائلتين هي وحدها وسيلة السلام! حدثني صديق أقام في قرارة السودان أعواماً أن شيخاً كان يخدمه هناك، وإن هذا الشيخ كان ينتمي إلى إحدى هذه القبائل وأنه كان في شبابه «شقي» يمنعه الفقر أن يتزوج، وتدفعه حرارة الشباب إلى احضان النساء! كان الشيخ في شبابه إذا وقعت في عينه امرأة، مازال بها يفرجها حتى إذا استسلمت اليه أعطاها أربعة من حوافر التيتل أعدها لهذا الغرض، وعليها كيف تربط إلى قدميها حافرين وكيف تمسك بيديها حافرين، ثم كيف تحبو على هذا المحيط الرمل الناعم بهذه الحوافر الأربعة حتى إذا خرجت من السجن تعاطى معها كأساً من كؤوس الفرام، ثم أرجعها إلى حيث كانت، فاذا كان الصبح، واكتشفت آثار الحوافر، قرر قلم تحقيق الشخصية أنها الآثمة تيتل، وأن الاعراض في أمان!! وانتقلت هذه الحيلة من الشيخ الى عشيقاته جميعاً وابتدأ النساء يقتنين الحوافر شرافاً ويدعن ما شاء الهوى في قصص الفرام، ووجد قلم تحقيق الشخصية نفسه أمام غزوة هائلة من غزوات التيتل الذي لا يراه في النهار مطلقاً، ولكن يرى آثاره في الليل ملء محيط الرمال!! وإذا كان حل الكذب كمادته قصيراً، فقد اقتضحت الحيلة في النهاية على لسان امرأة هجرها عاشق فأرادت ان تنتقم في شخصه من كل الرجال او وجد ان الوسيلة الوحيدة للهرب من نقمة أزواج القبيلة جميعاً ان يفر من هذا الميدان الذي لم يعد له فيه مجال وهكذا ترى أن طبيعة الآثم في النفس الانسانية تهزأ بالقيود والاغلال، وأنها متى وجدت الحيلة فضعها في سجن موطن، أو في برج مشيد، وتعال حدثني عن الشرف وقلي ما فضل السجون والابراج!

حديث مع الشيخ يونس القاضي !

يؤلف كل شهر أربع روايات !!!!!

(بقية المذشور من صفحة ١٣)

مدح واطناب فيمحو أثره وليكتف القارىء
منى بذلك .

ولما كانت معظم اجاباتها متفقة مع اجابات
المسيو ليجيه فقد رأيت أن ألخص حديثها
مع اغفال ما يتفق مع الاجابات المذكورة هنا
وذكر ما يتعارض منها قالت :

لقد كانت رحلتنا هادئة لم افارق فيها
غرفتي الا قليلا وكنت طول الوقت اطالع
واحفظ ادوارى المتعدده وعندما اقتربنا من
ميناء الاسكندرية اعجبت بمنظر الشمس المبهج
وقد أشرقت بعد أن كان الجو مليدا بالغيوم
ولذلك كثيرا المناظر الشرقية البديعة وخصوصا
ملايس السيدات المصريات وكنت انظر اليهن
واحلق فيهن وبودي أن المس ما يلبسون بيدي
لاخص نوع الاقمشة التي يلبسها وهي غريزة
في المرأة تريد أن تقف على كل شيء مما يقع
تحت نظرها وخصوصا ما يختص منها بالنساء
أما طريقتي في درس ادوارى فهي الانجاء
الى الهدوء والسكينة وقد أظل الى الثالثة
صباحا وانا أحفظ دوري بعد ان تهدأ الحركة
العامة.

س - كأمراة أي شخصية من شخصيات
النساء يلد لك القيام بها

ج - اني كأمراة يلد لي القيام بدور المرأة
القديمة لان لذة الحياة لا توجد الا بجانب
الرجل القوى الجبار اما المرأة المسترجلة فهي في
نظري كالشباب الخفت فلاهي رجل بمعنى الرجولة
فيجب ولا هي امرأة حققة فتعشق

س - هل شعور الحب أو الكراهية الذي
تمثله يظل مستمرا بعد التمثيل ؟

ج - نعم يحدث ذلك بعض الاحيان ولكن
من ضعاف القلوب فقط .

س - هل عندك ما تضيفينه على هذا الحديث ؟

ج - أشكر لك حسن اهتمامك بالقن واطلب
لك التوفيق في عمالك فشكرت لها هذا اللطف
وانصرفت مودعا .

الاسكندرية

» يوسف احمد طيرة «

- في بير يا استاذ ...
هو - ياما يوسف وهي ... تعرفه أظن ؟
- اذا كانت الوداده بتاع مسرح
رمسيس عارفه

هو - ياما بت لي مراسيل يترجوني
علشان أكتب له رواية وأنا مش راضي
- ايه . يوسف برده مش بطل :-

هو - ياسيدي مش على كده ..
- آمال على ايه

هو - يوسف صوته وحش ما يعرفش يعني
- وانت عاوزه يعني ليه

هو - طبعاً ... انت فاكر ان النوع بتاعه
يعيش كان سنة واحدة ... أدى دقني ... أنا

عاوز أعمل ثورة مسرحية في مصر ونهمل
نهائيا نوع يوسف ده ... ايه يعني ... يبقى

الواحد طالع من بيته زعلان والا عيان ...
عاوز يتسلى ويفرغش يقدواية خائفوا أمامه على

المسرح ... بدال ما ينسي غلبه يزيدم على همه
- سبحان الله ... دا كلام طيب ... لكن

افرض واحد فرحان وعاوز يزعل ... مش
ينسب لما يروح يتخرج على يوسف !!

هو - نهايته ياسيدي رحت ايوسف وقررت
له رواية من نفسه بقي اسمه وعنيه حتطلع
- ليه ... كانت وحشه !!

هو - أبدا ... طالعة عنيه علشان ما طلمش
من ايده يكتب زيها ... ولا حظت أنه كان كل

دقيقة والثانية يطلع بره ويرجع . اتريه كل
ما يسمع كام جملة يطلع يكتبهم

- أعوذ بالله ... شوف الناس البطالين .
هو - لا ... أخوك جدع ... كنت مسجلها

في المحكة !!
- يادين النبي على النباهة . عيني عليك صاقعة

وكان عندها مارك انطوان يودع كليوبترا
في المشهد الاخير فودعت الاستاذ داعيا له

بالتوفيق والنجاح واستأذنت لالحق آخر
صديق أجده في عماد الدين يروح عن نفسي
قليلا عناء الاعمال !!

الشيخ يونس القاضي رجل معروف وهو
كالقمر لا يخفى حتى على الميكروسكوب ...
كنا أيام تمثيل رواية كليوبترا ومارك
انطوان في عهدا الذهبي .

هو - ازيك سلامات .. طاجيك الرواية دي
- حقتك تطلع لنا حاجة من حاجاتك الحلوة

هو - آمال ... عندي زيادة عن مائة رواية جاهزة ..
- اصفر بشدة مدهشا !!

هو - آمال .. انا كل شهر أولف أربع روايات
جديدة لنج ... اجزهم واكتبهم واحطهم في :-

- المخرج : استاذ ...
هو - لا ... عندي دولاب خاص أضع
فيه تآليني

- وانك كيف تستطيع أن تضع كل شهر
أربع روايات ؟

هو - في غاية البساطة : عندي من
الاعمال ما ياخذ مني وقتي طول الاسبوع ..

وكانت في هذه اللحظة السيدة ميرة المهدي
تفني مقطوعتها (تركت مصر بلادي) فتركت

الاستاذ محذني قليلا كما تركت كليوبترا مصر
هو - ياسيدي سيبك من كليوبترا ومصر

انت تنجاب بالحاجات دي ... حتسب مصر
روح فين ..

- وبعدين
هو - بقي طول الاسبوع مش فاضي .

الا يوم السبت والاحد ... فيوم السبت بالليل
أقعد لوحدي أفكر في موضوع رواية ...

ويوم الاحد اكتبها وانتهي منها ...
وكان الفصل الثاني ابتداء والاستاذ

عبد الوهاب رد على اوكتافيا قائلا . واشقوني !!
هو - ايه رأيك بقي ...

- رأيي انك حاجة عال وحرام انك
متطامش فرسباوى والا ملطي والا امريكاني

هو - لو لم أكن مصرياً لتميت أن أكون مصرياً
- ونظي الحاجات دي ليه متظهرهاش

هو - كل شيء له وقته ... ومع ذلك أقول
لك سر بس أرجوك انك متقولشي لحد

رجال المسرح

سير هنري ارفنج Sir Henry Irving

والعقاريت ، فكان بطرب هنري ارفنج أو هنري برودريب Brodribb كما كان يدعى حينذاك - لهذه الخرافات المشوقة اللذيذة وأخيرا انتهى به خياله لان يكون هو نفسه أحد أولئك «العقاريت» تروى عنه القصص المروعة المخيفة ، فاذا جن الليل انسل مع نفر من أتباعه فلبسوا ملابس حمراء ذات ذيول

اذا قلنا أن غالبية رجال الأدب والفن قد مانوا أمض المعاناة في نشأتهم وصدر كهولتهم فرما كان سير هنري ارفنج، الممثل الانجليزى لواسع الشهرة ، أوفرهم حطافي عنائه وأبدم شأوا في بؤسه وشقائه اذ كانت رحلة شبابه مليئة بالمشل والعثرات مكتظة بالحياة والمحن لم ينقطع فيها نيب الشؤم

ايرفنج والعقاريت

حملة المهد في السادس من فبراير سنة ١٨٣٨ في مدينة سومرست Somerset فنزح به أبواه الى لندن ، لكنها اشققا عليه من جوها فارسلاه الى خالته في ريف هارلستون Halestown فلما نأ قليلا كان يقضي بضع ليال عند عجوز محبوبة . فكانت تقص عليه وجمع من الاطفال كانوا يكتفون بها ويمضون الليالى معها ، قصصا خرافية ابطالها المردة



هنري ايرفنج

وتقنعوا بوجوه مستعارة تنبت منها قرون زرقاء ، فاذا نظموا جميعهم أقبلوا على « الخالة المحبوبة » وأخذوا يهددون في صوت يحاولون أن يجعلوه أجسا فاذا ما انتموا من تمثيلهم « المروع » أخذت تغنمهم وتباركهم حتى يناموا على هذه الحال فاذا ما استيقظوا في العداة تبينوا أنفسهم في ملابس العقاريت فيضحكون كثيرا ويقولون « كل ألة تفعل كذلك .. »

شغفه بالتمثيل من صغره

لما بلغ الثالثة عشر رحل الى لندن حيث أبويه وهناك بدأ حياته « كمساعد كاتب » الا أنه كان ولما بالتمثيل الى حد كبير فكان يقصد الى المسارح برغم كره أبويه لها وتعرضه لعقابها الشديد ، وكان في كثير من الاحايين



في شخصية الشاعر دانت لساردو



في دور شارو الأول

يتوجه الى « معهد اللقاء » ويقضي فيه زمنا طويلا ، ولقد مكث فيه ذات ليلة الى الفجر فذعرت أمه وتفقدته في مختلف المسارح ولكنها جميعها كانت متعلقة ، وأخيرا قصدت الى المعهد فوجدته يلتقي « منولوجا » في لهجة حارة ، فاسرعت الى المدير ترجوه منع ولدها من التمثيل فما كان من ارفنج إلا أن التفت اليها مهتاجا وقال « أمي ليس هذا مكانا للهدر والتخريف - سأذهب الى البيت بعد انتهائى وهاتك اسلى بي ما تشاءين »

ولما توسم فيه مدير المعهد استعدادا طبيا وشغفا جما بالتمثيل قدمه للممثل التراجيىدى الكبير صموئيل فيليبس Samuel Phelps فطلب اليه الاخير أن يلتقى أمامه قطعة ما وبعد أن القى القطعة أمره بالا يدمج أخلاقه الشخصية في أخلاق الشخصية التي يظهرها فاغتنط ايرفنج لهذا الاعتراض « السخيف » الا أنه كظم غيظه ... وأخيرا الحق كتمثيل صغير بمسرح الليسيوم Lyceum خيم التحس على كفاءته وظلت خفية

عصيته والنقاد

وفى كثير من الادوار كانت تتون

طاماو « مكبت » و « عطيل » و « تاجر البندقية » و « ريتشارد الثالث » و « درامات عصرية أخرى . ولقد أصبح الليسيوم ملكا لها بل أصبح كبيتها يحبانه كثيرا ولكنهم لم يقتصروا عليه بل أقاما رحلات عدة الى كثير من البلاد المختلفة ، منها سنة في أمريكا

وفي سنة ١٨٩٨ توالى عليه عدة مصائب أرادته على التخلي عن العمل في « الليسيوم المحبوب »
النهاية

ظل يجاهد بعد ذلك سبع سنين ليصلح من أمره .. أخيرا ، ورغم نصائح أطبائه قام برحلة ، وكانت رحلة الوداع وفي ١٣ أكتوبر سنة ١٩٠٥ ، بمدينة برادفورد كان يمثل آخر ما قدر له أن يمثله : رواية (بكيت) . وكانت آخر جملة من دوره فاهها ! (رب هاء نداء بين يديك) . في نفس الليلة قضى هنري ارفنج في الفندق الذي كان نازلا به ، يطن في أذنه تصفيق الجماهير له واعجابهم به ذاكرًا أنه ان كان الحظ الطائش قد أخطأه فإنه لم يطلبه لأنه عارية حمقاء تصدر عن غر قصود وتقع على كل من تصادفه ولكنه أراد أن يتزعزع الجسد بجده فقلج في سعيه

هاجر عبر العزير

على أمرى فأصبحت كما ترائي بانسا « أما ارفنج فانصت اليه جيدا وأخذ يتمعن في إشاراتهِ ويدرس ملامح وجهه خلصة ، وكذلك ارفنج لا تقوته أية ملاحظة مهما دقت حتى في أنفاس أيامه ، ثم نزع الى لندن بعد ذلك حيث أعلن عن تمثيل رواية « الوردتين » وبها شخصية شاذة لا تختلف كثيرا عن شخصية ذلك الممثل الدعي فأبدى رغبته في اظهارها ونجح فيها نجاحا هائلا الفت اليه الا نظار واستحق عطف النقاد وشديد أعجابهم ... وكان هذا الدور سر شهرته الدائمة لكن شخصيات « شكسبير » كانت قد نضجت في خياله وتمكنت من حسه

على مسرح الليسيوم

بعد أن مثلت « الوردتين » ٣٠٠ ليلة متوالية عمل في مسرح الليسيوم الذي تألق في سمائه نجم مجده ، وكان لم يخرج إلى هذه اللحظة من درامات شاكسبير شيئا . وبمناسبة الليسيوم لا يفوتنا أن نذكر ما عناه في بدى اتصاله به من سخرية مديره وأفراد جوقته ازاء تمثيل رواية « الاجراس » ورغبته في أن يعهد اليه بالدور الاول فيها ... وبعد توسل حار رق له قلب المدير ولو أن رأيه في عجزه عن تمثيله كان ثباتا ، فعهد اليه الدور وأخرجته ارفنج بتجاح قائق ... لقد خيب رأى المدير وكبت الممثلين الهازئين وثبت قدمه على خشبة الليسيوم لأنه كان واثقا من النجاح جد الثقة وكان يعلم حقيقة ذلك بينه وبين نفسه فقط

بعد جهاد خمسة عشر عاما

ترفع الآن عاه السنار بين تصفيق شديد وتحيات حارة فيخني ارفنج ويرفع يديه محيا على أن بين شفقيه ابتسامة حبيسة متباعدة من اعماق قلبه الذي استطاع أخيرا ... أن ينتصر على « لندن » ويقهر قلبها الصخري وهنات عرف بالمثلة الكبيرة اليين تري Ellen Terry فعلا سويا .. واستطاع أن يبتدأ لا نفسها ذلك الجرد الفني الخالد تليه به لندن ويتفتى به الانجليز ماجرى في عروقهم الدم السكوني
اجرجا « هبات » وكان تدرسها طول عشرين



ين نرى في دور الملكة كاترين « هنري الثامن » عصابه فيتموه بكلام من عنده مما اضعف الثقة فيه واثار سخط النقاد عليه .. فتارة يصفونه بأنه غراب اسود ، وتارة يصفون ساقيه باثما عودان هزيلان من الخطب ، وصوته بأنه ضعيف لا يكاد يسمع تحت هذا القدر اللاذع كانت تثور أعصابه إلى أقصى حد فيبهاهوي مثل ذات مرة اذا اندفع هائحا ، في غير مناسبة مطلقا ، وقال للممثل الذي أمامه « تستطيع أن تقابلني في الخارج وهناك اعلمك كيف تكون الرجولة » .. هذا هو الممثل الذي يريد أن يخضع لندرله ويطلق عليها سلطانه الفني ...
أحذاء واحد يتبادل مع صديق له

امضي بعد ذلك سنين عشر منفلا فيها من بلدة الى بلدة عاملا مجدا ولقد حاله الحس حينما مضيق عليه حتى اضطر أن يتبادل حذاء نظيفا مع صديقه تول Tool يلبسه كل منهما وقتا معينا

النبيل المزيف

جلس اليه في القطار أثناء إحدى تجولاته شاب دعني أخذ يتحدث في لهجة النبلاء ويقول له « اني من عنصر فرنسي نبيل ولكني قد غلبت



في رواية « الاجراس »

في عالم السينما

« ينزحون الى أمريكا حيث الشهرة والمال »

الشهرة والمجد وهو ذلك العنبرى المتفنن .
فأرى أن يجرب حظه في أمريكا ، وهناك تعاقد
حال وصوله مع شركة بارامونت وقد ظهر في
روايتين كبيرتين مثلها لها وكان نجاحه
فيهما عظيما ولا غرو فهو أعظم ممثل أنجبته ألمانيا



أميل جانتجز

إذا قارنا بين ممثلين سينمائيين أحدهما يعمل
في أمريكا والآخر في أى مملكة أخرى مثل
ألمانيا وفرنسا وجدنا أن هناك فرقا عظيما بين
الاثنين بلا شك ؟ فالاول قد سما في سماء الشهرة
والمجد بفضل تلك الصحف وهذه المجلات
عديدة التي تنشر عنه يوما بعد يوم هذا عدا
ما يتقاضاه من المرتبات الضخمة التي لا يحلم بها
عظيم أو كبير في أى بلد أخرى غير أمريكا ؟
بينما الممثل الثانى مقبور لا يسمع عنه غير
القليل بل قد لا يسمع عنه البتة وربما كان لهذا
الممثل من المقدرة والنوع ما لا يتمتع بهما غيره
ولكن أين تلك الأعلامات وهذه الصحف
والمجلات التي تبين مقدرته وتجلل نبوغه وفنه
وتنشر اسمه وتذيع مكانته في بلدان العالم كاهو
الحال في أمريكا وأين تلك الاموال الطائلة التي
يتقاضاها غيره من الممثلين الأمريكيين والتي
كثيرا ما تكون سببا من أسباب ظهورهم ونهوضهم
لذلك كان من الطبع أن نرى الكثيرين من
الممثلين والممثلات ينزحون إلى أمريكا من
مختلف بلدان العالم سعيًا وراء الشهرة والمال
ففى اواخر العام الماضى سافر الممثل الألماني
الكبير أميل جانتجز إلى أمريكا تاركا بلاده
بعد أن قضى حياته بالعمل فيها ووجد أخيرا
أنه لم يحن ثمرة جهوده ولم يزل حظه من



جريتيا نيسين

وكذلك ليادى توتى الممثلة الألمانية الجميلة
فقد رحلت إلى أمريكا واشتهرت هناك بتمثيل
أدوار الفانيات كما ظهرت أمام ريكارد كورنيز
وأدولف منجوفى رواية « غضب الشيطان » فقد
قأبدعت في تمثيل شخصية الفانية أبداعا عظيما



جريتيا نيسين في رواية « الحريم »

وقد نزع أيضا من هنتاريا الممثلة الجميلة
فيلما بانكى التي كثيرا ما مثلت أمام ماكس
ليندر في هزلياته في مبدأ ظهورها وهناك
لاقت من النجاح والتقدم في مدة قصيرة
ما تحسدها عليه الكثير من الممثلات اللاتي
قضين مدة طويلة ولم يزلن بعض ماناته . وقد
كان أول ظهورها في أمريكا أمام الممثل
الغرامى المحبوب رونالد كولمان في رواية
« ملك الظلام » وظهرت في هذه الرواية
بظهر آدمش الجميع حتى أنها استرعت التفات
رودلف فالنتينو فطلبها لتمثل أمامه في روايته
« النسر الاسود » ثم من بعدها وتلاها رواية
« ابن الشيخ » وهى فيما بين ذلك تنقلب من فوز
لآخر حتى وصلت إلى ما هى عليه الآن من
الشهرة والمكانة

ومن التوزيع رحلت الممثلة الجميلة
جريتيا نيسين التي ظهرت أمام الممثل المعروف
أدولف منجوفى في كثير من رواياته التي منها
« عاقبة القمار » « الشقراء أم السمراء »
وظهرت أيضا في كثير من الروايات التي من
أهمها « الحريم » وهى من أعظم مامثلته
في أمريكا

ولم يزل تيار الممثلين والممثلات يجرف
على أمريكا طلبا للشهرة والمال ولكن لن يلاقى
كل ما تنوق اليه نفسه ويتال ما يتمناه من
تلك الآمال العظام محمد محمود النجدي

بيننا وبين القراء

بريد المحرر

ممثل .. ناقد

(١) بحثت كثيراً عن كتاب « كيف تكون ممثلاً » باللغة الانجليزية فلم أجده ؟ وكان عزمي ان أعربه وأنشره تباعاً على صفحات الناقد فهل من مانع وهل لكم ان تدلوني على محله ؟
(٢) الجزائري وغيره .. يعملون عندنا في طنطا وكثيراً ما تأتي فرق مختلفة ، من مصر لها اعمال وأخبار .. ومن حق قرائكم ان يطلعوا عليها فهل لكم ان تعمدوني مندوباً فنياً لكم ولو لمدة معينة على سبيل التجربة ؟

اسعد حنا

الناقد - اما عن كتاب « كيف تكون ممثلاً » فارسل في طلبه من انجلترا ان اردت اما اعتمادك مندوباً لنا في طنطا فعلى الرحب والسعة

ما يصحش ١١

١- يقف على باب مسرح السيدة فاطمة رشدي رجل يلبس جلبية قدرة ويظهر على شكله انه بواب فهل من اللائق ان يكون مقامه مقام محمد افندي شكري مدير المسرح الذي يقف بجانبه ؟

٢- اذا دخل شخص الى لوج أو بنوار زيادة عن العدد يذهب اليه بسرعة فيأخذ منه الفرق ويضعه في جيبه

فهل يصح هذا ؟

الناقد - ما يصحش ١١

التأليف المصري

قرأت جملة أحاديث للاستاذ يوسف وهي يقول فيها انه يشجع التأليف المصري والمؤلفين فارسلت اليه رواية مصرية من قلبي منذ شهر ونصف والى اليوم لم ألق منه الرد بالرفض أو القبول مع اني أرسلت اليه رسالتين متواليتين فما رأيكم ؟

م.ع.١

الناقد - لا نظن ان الاستاذ يوسف يهمل رواية مصرية وهو الذي أعلن أكثر من مرة انه يشجع التأليف المصري .. لعل له عذراً وانت تلوم !!

بنى آدم ١١

أرسل أحد الادباء رسالة بامضاء « واحد من بنى آدم » يلاحظ فيها ما جاء في العدد الماضي في باب أخبار وحوادث حول شاكسبير ولويس الحادي عشر حيث قلنا « ان شاكسبير لم يكن نبياً حتى يكتب عن لويس قبل ان يظهر في عالم الوجود »

وحضرة البنى آدم يلقي علينا درساً في التاريخ فلويس مات سنة ١٤٦١ وشاكسبير ولد سنة ١٥٦٤ واذن فنحن لانعرف من منهما المتقدم والمتأخر !!

ولكن اذا كان حضرة البنى آدم لا يفهم معنى الدعابة في كلمتنا ولا يفهم أننا نمتى بلويس هنا الاستاذ جورج أبيض فليس الذنب ذنبنا

وخير له ان يتبرأ من (بنى آدم) فاولاد آدم يفهمون !!

على العين والراس

بعد النجدة - ارسل لك خطابي هذا وآمل أنكم ستجاوبونني في هذه المرة عن سؤالى بجواب اقل سخافة من الاجابات عن الاسئلة السابقة

اولا - من هو المدير الفني بفرقة على الكسار ؟

ثانيا - هل انحلت نهائياً فرقة عكاشه ؟ لاني شهدت في هذا الاسبوع فرقة فرنسية تعمل في هذا التياترو ؟

جوزيف ناتان

الناقد - اسألتك سخيطة ولا مؤاخذه ياسي ناتان المدير الفني بفرقة الكسار هو على افندي الكسار اما فرقة عكاشه فلم تنحل بعد

قال الله ولا فالك يا شيخ ١١

الفرقة في رحلة في الوجه البحري راجع اعداد الاهرام ؟

مش كتر خيرنا لما نجأوبك على اسألتك السخيفة ؟

فرقة تمثيلية جديدة

وصلنا في البريد الخطاب الآتي -
اجتمع لفيف من الطلبة والموظفين والعمال والفوا فيار بينهم فرقة تمثيلية باسم فرقة نهضة التمثيل تابعة لنقابة عمال القطار المصري والفرقة مستعدة لاحياء حفلات تمثيلية مجانا للمدارس والجمعيات الخيرية ومستعدة كذلك لمن يريد الانضمام اليها

السكرتير

فهمي محمد

الناقد - ماجئت مثلك ياسي يوسف ياوهي

تولستوي Tolstoy



أن أكبر ما آلم ذلك المصلح الكبير المألم عجزه في بعض الاحايين عن اتباع ما يدين به ويدعوه فكثيرا ما اضطر لان يغير نظام معيشته كلما تبين له انه يسلك طريقا تنكرها تعاليمه وينحوي منحى ينادى ببطلانه ووجوب التنكب عنه . ولقد قالت عنه مريته وهو طفل خلى انه طيب القلب رقيق النفس ولكنه ضعيف متقلب ، ثم قدر لهذه العجوز أن تمر لترى طفلها رجلا نابها فكلمها له عنه وعن رأيها القديم فيه وهو يعدو مع الصبية لاعبا راكضا هزت رأسها وقالت : « ما زلت عند رأيي ... انه كريم النفس وجداني النزعه ولكنه ضعيف متردد »

نشأته

ولد من صلب ارستقراطي ودرج في مهده ارستقراطي الا انه كان ينزع بمائل من

وصيتها التي كانت دائما تلقنها اياه وهي التزوج من فتاة غنية

لما بلغ الخامسة عشر ربيعا التحق بجامعة كازان فكان نجاحه مضطربا مقرونا بالشرف والتفوق لكن نفسه لم ترشح كثيرا لهذا النحو من التعليم فمجر الجامعة وانقطع للترح والمقامرة مع من يميلون الى ذلك من انرا به الطلبة ، ولم يلبث ان مل هذا العبث والجون فعاد الى بلده وانشا مدرسة للفلاحين ، لكنها لم تعمر طويلا لا به عجز عن ادارتها من جهة ولا استخفاف « طلبته » به من جهة اخرى . . وبعد ذلك نزع الى « سنيتسبرج » ومنها نال اجازة الحقوق

روح العاصفة

لقد اثرت فيه المظاهر الساحرة التي مبعثها « اللذة الحسية الطائشة » فاستسلم لها في ضعف وخور . وكلما شعر بانه شط عما اراد ان يلزم به نفسه ليكون خير مثال للانسانية التي احبها من اعماق قلبه ، ندم وتار على نفسه وتملكه هم وكآبه . اخير الجأ الى جبال قفقاسيا واعتزل في كهف منقطع واخذ يصلي تائبا مستغفرا لعبثه وتبذله . بعد ذلك استطاع أن يضع كتابا يقبسا اسمه « الطفولة » مليئا بقصص عن شخصه واعترافات لمخطاياهم فكان مطلع غيره الادبي



في الجندية

اراده عمه الاكبر على الاندماج في سلك الجندية فكان له ما اراد .. أما الفيلسوف فكان متبرما بهذه الحياة الوحشية يهدر فيها الدم وتزهق الروح وهو من أخذ على نفسه أن يصبون الدم ويغذى الروح ، لكنه برغم كل ذلك أظهر استعدادا حرييا هائلا وبطولة هائلة لا تحوطها دعاية ولا تصحح ولولا الدسائس والسعيات لانتج نيشان « سنت جورج »

وبعد أن انتهى حصار سيفاستوبول وما دأى بيته علق بفتاة قازية اسمها فاليريا وطالما ازعمتها تعاليمه فهو تارة يؤنبها على قبعتها المزداية بربش النعام وتارة يلومها للباسها الحريري الرجراج واني لفتاة ساذجة ان تدرك ما درك ذلك الرجل ذو العقل المتعنت والطبيعة المتمرد او تستطيع فهم نظرياته الفلسفية العميقة لذلك فالافتراق كان أمرا طبيعيا وبعد زمن غير طويل افترقا

المرأة التي تزوج منها

ما كاد ينجو من حب هذه الفتاة الحقاء حتى أحب فتاة المانية فهمته وارتاحت لتعاليمه برغم ما كانت تعاني في سبيل ذلك من آلام فقد كانت صبورة تاجة الإيمان بالواجب، فهي أم تعهد بنفها بنفسها وهي ربة بيت تدبر شؤونها بنفسها وهي سكرتيرة له تساعد في أعماله الأدبية وتقول عنه أموره المالية ، فإذا علمت أن هذه المرأة المالية النفس كان لها من تولستوى ثلاثة عشر طفلا أمكنك ان تتبين عل وجه التحقيق مقدار ما قاسته في سبيل زوجها الفيلسوف الكبير ، بعد ذلك اخرج سفره الجليل « الحرب والسلام » ثم عقبه « بتراجيدية عنيفة اسمها « أناكاريتا » وهناك أمضي حيننا من الزمن في سر وطمانيته

حبه للخير وقتائه في خدمة الانسان

لم يلبث على تلك الحال طويلا فسرعان ما خفق قلبه باسم الانسانية وعاودته أفكاره في سبيل خدمة أولئك الفلاحين المساكين .. فانصرف عن زوجته وأولاده وشؤونهم الخاصة

الى العمل في سبيل الغير فلبس لباس الزراع وأكل أكلهم ونحي نحوم في جميع أسباب الحياة ، لما كان يرضي بخادمه يقف على مائدته وهو يأكل وما كان يرضي بأحد أن يحبه خاشعا أو منحنيا . اندمج مع اخوانه الفلاحين الذين يحبهم من صميم قلبه حبا غريزيا حاراً ... فبينما هو يأكل ذات مرة في مطعم اذ دخل هذا المطعم فلاح متسول ، واذ تبين « الرقيق المحبوب » وتبين أعراض الناس عنه وازدراءهم له قام مهتاجا وتقدم الى ذلك الشحاذ في خشوع ودعاء منحنيا « لتسريفة » على مائدته وصاح للخادم بأعلى صوته أن يحضر الشمبانيا وأجود ما عنده من أصناف الطعام

وكان يسير ذات مرة في شوارع موسكو فابصر شرطيا يمسك بتلابيب شحاذ مسكين ويدفعه الى الخفر فاقبل عليه مؤنبا اياه أشد تأنيب على تلك الغلظة الوحشية ، وهنا ساله الشرطي - اتعرف القراءة أيها الرقيق ؟ فاجابه

(الرقيق) متسائلا

- هل قرأت الانجيل ؟

- نعم !

- وهل تذكر وصايا المسيح عن اطعام الجائعين ؟

- وأنت سيدى هل قرأت نظام البوليس والاوامر التي عليهم تنفيذها ؟ وكان سؤالا عرجا لا جواب عليه الا أنه أخذ يستعطف الشرطي حتى أطلق سراحه فزوده تولستوى بعد ذلك بكل مامعه من النقود ، ثم تركه وهو يقول لنفسه (لكم الله أيها الجياع المساكين) له في عالم الادب شهرة واسعة ، ومن أسمى ما كتب تلك الاسفار الرائعة التي تفيض رحمة وخيرا وآراء غاية في النبل الانساني (قوة الظلام) و (ثمار المعرفة) و (الفن) و (البعث)

وسواها من كتب فلسفية وقصص كثيرة العدد ثم مات في سنة ١٩١٠ ذارفا دمعتين سخيتين ، دمة الحب الذي لم يتعم به مع زوجه وبنيه ، ودمة الشهيد في سبيل غاية انسانية نبيلة

نتيجة المسابقة الاولى

كان الاقبال على هذه المسابقة كبيرا جدا للدرجة لم تكن فتوحها ولذلك اقتضى فرز الخطابات وقراءتها مدة طويلة استطعنا أن ننتهي منها هذا الاسبوع بكل مشقة

نال الجائزة الاولى وقدرها خمس جنيهات حضرة محمد افندي شعبان بطنطا بكفرة أبو النجا

ونال الجوائز الثانية والثالثة والرابعة والخامسة وقيمة كل واحدة مائة قرش حضرات مصطفى افندي الريدي وكمال افندي ابراهيم والآمنة زينب قدرى وكرم افندي عبد العزيز

ونال الخمسة جوائز التالية وهي اشتراك سنة في المجلة حضرات محمد افندي حمدي والآمنة سعاد لطفي وهبة محمد وصادق افندي عبد المليم وكامل افندي عبد المدم

تكبير الصور بأوروبا

٤٠ سم × ٥٠ سم

ارسل صورتك معها صغر حجمها الى حضرة يوسف افندي أحمد طير بشارع النبي دانيال رقم ٣٨ بالاسكندرية ومعها إذن بوسنة بمبلغ ثلاثين قرشا صاغا فردد اليك مكبرة تكبير ابديعا متقنا بأوروبا بحجم ٤٠ سم × ٥٠ سم في بحر شهر على الاكثر خالصة أجرة البريد

سينما زيومف

هذا المساء والايم التالية تعرض رواية الرهبة

حفلات الاستقبال...

بقلم حسين سعودى

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربى وخليج فارس
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة السيد أفندي حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراقى وكيلا عاما
لها في الجهات الآتية الذكر . فالمرجو
من جمهور القراء اعطاء حضرة في كل
شؤون « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق على الاعلانات وخلافه
ومعراجه في ذلك

السودان

نطلب

من مكتبه البازار السودانى : فروعها
بمطبره ووادمدي والابيض
وأدم درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
خضر أفندي النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجواى

ثونس

حضرة على الجندوبى متعهد الصحافة
الشرقية صندوق بوسنة رقم ١١١

-ينما جومون

شارع عماد الدين

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية
الطفل الذى يسقط من السماء
وهي رواية غرامية ذات عَمان فصول

النبيه وحاه كالاكده وزادت وغادت . الخ
وتقول احدها : على ذلك يجب ان
يسن قانون بالكشف على البنات قبل التعاقب
بالمدراس منعا لادخال الفاسدات منهن بين
الطيبات لانه يوجد خلاف هذه الحادثة
حوادث تثبت اصابة بعض بنات بامراض
معدية بسبب اختلاطهن بالحريرات من انصاف
المذاري

ونحكي اخرى لمن نبا الفناة التي ذكرت
الجرائد ذات يوم في هذا الاسبوع انها ذهبت
لتعالج نفسها في مستشفى الامراض السرية
(من وراء) اهلها فوضعت هناك ولودا ثم
القت به من النافذة على الجيران الذين ارسلا
به الى المستشفى وضبطوا الفناة واعرفت
وظلت السيدات الكبيريات يمددن حوادث
النساء المنتشرة في البلد . فقامت احدها من خطيبة
ثم قالت :

يجب ان نطالب الحكومة بتشديد الرقابة
وزيادة بوليس الآداب ومعاينة المتبرجات
وعارية الدعارة الفرية ... و . ويجب ان
نكون شجاعات جدا فينا لف منا وقد يذهب
لرئيس الحكومة ورئيس البرلمان يطلب هذه
المطالب وزاد تمسسا جدا فصرخت بشجاعة
لقد كانت نساء العرب وغيرهن يحاربن شجاعة
اكثر من الرجال واليكم جان دارك ومافلته .
فهل انتن شجاعات فصرخن كلهن بصوت
كالرعد الفاصف في عله . . نم شجاعات جدا
لا تخاف احدا . . حتى الموت !

وهنا اهتزت الذهبية بشدة لمرور لنش
بخارى قوى لأحد الوارئين فوقعت الخطيبة
من على المنبر . . وصرخت الهوانم يادهوتي
واغنى على اشجمن . . ثم هدأت الزبطة . .
وكانت عاصفة في فنجال السحلب ؟

النيل هادى جميل ، يداعب النسيم مياهه
الصفافية فتتهز وتتلعب :
والشمس تلي على الكون نظرة الوداع باعين
محمرة ملتبية . والذهبيات على شاطئيه رابضة
تأمل بدلال . وينبعث من بعضها اصوات
طرب وهمسات ربات الجمال :

ففى احداها ولنسميها مثلا (فلانة) كانت
حفلة استقبال هذا الاسبوع . . بمض الهوانم
في الصالون يشربن السحلب والقرقة .
وبعضهن على السطج من المصريات (جدا) .
منحاصرات والجراه وفون مبسوط يرى منهن
كل شىء او يسمعهن كل شىء لمن شارلستون -
الى فالس الى فوكس نروت الى تانجوه .
يتمايلن على بعض (كالشاربات بالقرش كاه)
سارحات في بحار الافكار الطعمه ، والاحلام
الليذنة . واغلبهن طبعاً يتذكرن متى كانت
آخر رقصة ومع من ؟ (فيسجن) من فرط
الذكرى المنشة .

سيدات الصالون من الطبقة الرابعة وافصد
فى المس ! وما فوق اى من دور صاحبة الحفلة .
وكن جالسات يدخن بعقل وبنظرن باسمات
الى النجفة التي تهتز فوق رؤوسهن من وقع اقدام
بنائهن الرافصات فوق . ويسمعن بشغف
لاصوات هوهن وضحكهن المملوء فتوة وشبابا
وأمالا ! ويتذكرن طبعاً (مالهوش تقس
كان ؟) ايام الصبا (عليها ميت مساء) .
صاحبة الحفلة فى يدها مجلة اسبوعية تعلق
فيها نم تقص حاده فتاة فى المدرسة وضعت
طفلا ذات ليلة وحصل تحقيق الخ
فيقابل هذا الخبر بكام دقة شديدة على
الصدر وكام : ياخير اسود وياهوى . ويادى

مراهنة

هل كان ثدى الماكة الميزبث

من الكاوتشوك!

فلم تجد بداً من إجابته لطلبه حتى تتضح لها حقيقة هذا الشاب الغريب وتشهد عياناً سر هذه « اللعبة ». ولما لمس يديها وتبين له « طبعاً » أنه ليس من الكاوتشوك أظهر شيئاً من الكآبة على خسارته وقال لها في طهجة حزينة « هاء نذا خسرت الرهان وجلالتك ربحتيه » فقالت : « وأخيراً » فاجابها . لا شيء هاهى الالف جنيه . ثم سألها المبلغ وانطلق ...

بعد ذلك بقليل استأذن عليها كبير الياوران ولما مثل بين يديها قال لها « ماذا فعلت جلالتك مع ذلك الجندى الخبيث » فاجابته بأنه شاب ساذج خسر الف جنيه اذ عجز عن اثبات أن ثدى الملكة من الكاوتشوك . فسأها وماذا فعل فقالت لا شيء سوى أنه قد مس ثدى فقال « ياله من خبيث لقد تراهن مع جماعة من أصدقائه على أربعة آلاف جنيه لكل من يستطيع أن يمس ثدى جلالة الملكة وها هو ذا ينعم الآن بثلاثة آلاف جنيه .. »

سينما امبير

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية
كدبة ابريل

وهي رواية من الكوميدي دراماتيك

سينما باريس

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية
المار

سينما متروبول

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية
للممثل المعروف هارولد لويد

العائلات فاصدرت أوامرها بمنع تلك العادة المرذولة وتهديد كل من يحرص عليها بالعقاب الشديد

الا أنها علمت بعد ذلك أن مبعث هذه « التسلية السخيفة » احد حراسها الخصوصيين فارادت أن تلتق في قلبه الروح وترغمه على الاقلاع عن تلك العادة من طريق غير الطريق الرسمي ، فاستدعته . ولما مثل بين يديها أخذت تقرعه على ذلك العمل الضار الذي يروجه بين الحاشية والذي هو أصل تقشيره بين بعض طبقات الشعب وأخيرا هدته به أنه اذا عاد « للمراهنة » مرة أخرى فسيفصل توأ عن خدمة القصر وسيكون مصيره وبالا فلما انتهت من تهديداتها قال بأنه لم يقصد بالمراهنة الا مجرد اللهو البريء وأنه لم يروجها مطلقاً ولم يكن هو مبعث انتشارها .. ثم أضاف « على أنني سيء الحظ فيها الى حد بعيد ولم يقدر لي ان أربح منها يوماً .. زيادة على ذلك فانها فكاهة مسلية حقاً وان شئت جلالتك فلا تظهر لك نوعاً منها من ذلك تسكين جلياً أن نفس العمل بسيط على غير ماتوهمين واننى دائماً خاسر معها كانت الظروف » وهنا اندهشت الملكة وسألته عما يريد أن يفعل فاجابها على الفور « مثلاً أراهن بالف جنيه على أن ثدى جلالتك من الكاوتش » فقالت له « واذا لم تثبت ما تقول ؟ » فاجابها : « اذن تكسبين الالف جنيه » فسألته عن طريقة اثبات زعمه فاجابها « دعيني المس نديك »

بحدثنا التاريخ ألد الحديث عن عهد الملكة الميزبث وبروي لنا فيما يروى أقاصيصاً ممتعة عما جرى في بلاطها وحدث بين حاشيتها ولقد كان عهد سعيد عهد تلك الملكة الرحيمة القلب الساهرة على مصالح رعيتها المتفانية في خدمة شعبها من أفكه ما علمناه عنها من باحثة ديمقراطيتها المطلقة أنها علمت ذات يوم بان « المراهنة » متفشية بين جنودها وأن خطرهما يزداد يوماً فيوماً وان كثيراً من الطبقات اتخذتها كبداً لتسلية

لم ترتع لهذه الحالة التي قد تجر الافلاس على الشباب الطائشين وربما اتلفت بعض



(الملكة الميزبث)

رسائل مجهول

ثورة نفس

— ٥ —

اليك ..

اليوم وقد طفح الكيل .. اليوم وقد برح
في الجوى، اليوم وأنا أتعذب لصدك وبعدك
عنى .. وأحاول أن أسلو فلا أجد للسوان
سبيلا .. تربشين لى من سهامك السامة نخبة
ذات بأس ثم تصوينها الى قلبي الجريح الذي
يقطر دماً من طمعتك النجلاء وترمينني بها
مرة واحدة

ما جئاني عندك حتى تريد القضاء على ..
وما جريمتي لديك حتى تعاقبيني هذا العقاب
المزدوج ؟

لم تقبلى نصحي ولم ترضي ان أرشدك الى
الطريق السوي فهجرتني هجراً قاسياً
قبلت هجرك .. ورضيت صدك .. وأخذت
في معاتبتك في قالب لا يعرفه إلا أنا وأنت
يمثل هذه الكلمات .. فما لبثت حتى وجدتك
تهاجميني مهاجمة العدو اللدود الذي مضى على
كراهيته عدة قرون .. فلم هذا .. وما السبب
في ذلك ... وأنا ... ما زلت المحب الصادق
فان تسألني عنى فأنى على الهوى

مقيم ووجدني بالحمى لم يزل ووجدى
أنا أعرف اليد التي تحركك ضدى .. خسئت
تلك اليد بل قطعت وذرتها الرياح
لست العدو الذي يهاجم أيتها المسكينة
ولست الصديق الذي ينقلب عدواً اذا ما قلب
له حبيبه ظهر الجفن

هنا يصغى في تعرفين الفرق بين الاخلاق ..
اطعن من اليد التي أعبدتها فاطلب لها من الله
غفرانا ورحمة

وهناك غيرى يقلق الباب في وجهه فيخرج
يسب ويشتم ويدفع الا كاذيب ويطعن بما تسمع
له به نفسه الدنيئة

ايه أيها الزمن .. كم أنت عادل .. ولو أتهموك
بالظلم جوراً وعسفاً

ورد لى اليوم من الاسكندرية رسالة من
صديقك (ب) ترقى فيها لحالك ... أحقاً أنك
تبيكين .. أحقاً أنك تتألمين !!

يا للزمن .. أنت تبكين يا ابنة المرح والسرور
ولما تبكين ؟ إما زلت بجانبك أسبب لك الألم
بكلماتي أم اننى في بعدى كما أنا في قربى ؟

أيتها المسكينة ان الزمن يريد أن يريك ان
الدموع التي تسببت في سكبتها من عيني ليس
ببيد ان تنسكب مثيلاتها من عينيك الساحرتين
ثم اعلم انا بكائك وبسبب هذا البكاء الذي
تحقيقه حتى لا يصل الى علمي

كلا .. لست قاسياً الى هذا الحد لقد
بكيت لبكائك وقضيت ليلة ما أمضها على نفسي
لا لك لقد ثبت لدي أن أملك هو ألمي ولو ان
الدهر ضرب بيننا بيد من حديد وحزنك حزني
ومسرارك مسراتي رغم نكرانك للجميل ورغم
مكائدك لى دون سبب أو حفيظة

بينما أسطر لك هذا .. واذا بالبريد يحمل
الى رسالتك .. يا لها من طفولة مضحكة أنت
تخبينني حقاً رغم كل هذه المظاهر ؟

واذ لم يكن هذا صحيحاً فلما تراسليني من
حين الى آخر بلهجة يشتم منها أنك تريد انارة
الغيرة في نفسي .. ولكن دعك من حقدك
وكرهك لى الذي يسطره قلمك دون ان يحس

بها قلبك نعم ان رسالتك لى تيمط اللثام بكل
سداجة عن دسيسة هذا الجرم الاثيم
ولكن ان بنفسى صوت يصرخ بانك انت
الجرمة وليس هو الجرم .. لا أنك أنت التي
سمحت لمثل هذا الخلق ان يطمع في قلبك بينما
لم يكن بيننا سوى الحب .. الحب الخالص ..
كما كنت تقولين

ولم تكن فملتك هذه سوى لعبة صبيانية
تريدين بها الانتقام لكبريائك الذي تجرحه
دائماً غيرتى الشديدة

يا للطفلة المتكبرة .. ألا تعلمين أن الغيرة
مقياس لا حب .. يا للطفلة الطائشة

لقد هدمت بطيشك هذا البناء الشاخ الذي
رفعت عماده في أعماق نفسي، ما أضعفك لقد
هوت بك الى الهاوية السحيقة ربيع الدس
والفواية

أيها الملاك .. بل أيها الشيطان .. أحبك ..
أعبدك نعم ما زلت على عهدي لك .. ولكن
ما طقة الانتقام في نفسي تريد تحطيمك

ان في نفسي لحرب عوان بين القلب العاشق
والنفس التي لا تعرف غير كرامتها المهدورة
آه يا آلهي .. كم أتعذب .. وكما أنا لم ولا
أدري الى أي طريق سأنساقي .. هل الى ناحية
القلب فاقصد دافئ الفؤاد حزن النفس .. أم
الى الكرامة المهدورة فأنازلها بمن أساء
اليها

لست أدري .. في أي الناحيتين سأستقر ..
سترين قريباً لمن تكون الغلبة للقلب أم
لنفس ؟ (هو)

الآن في طبعنا المشاكس

تليفون نمرة ٦٧٢ بستان

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من
كتب علمية وأدبية وروايات ومطبوعات

رسائل النساء

منافستي

عن الكاتب الفرنسي الشهير (مرسيل برينفو)

تعرّيب : « فرج مبراه »

١٨ يونيو...

لم أكن أغار البتة على ابني موريس قبل ان يتعرف بجولييت . نعم لم أكن أغار عليه قبلها من النساء اللاتي كان يحبهن أو حين أرى انتصاراته في ميدان الغرام على قلوب الممثلات والنساء « من جميع الاصناف » لم أكن أغار من أسراب النساء اللاتي كن يذهبن الى داره ويندفعن اليه تجذبهن شهرته الواسعة وجسماله الباهر ، وذوقه وأدبه ، نعم لم أكن أغار عليه البتة في ذلك ، بل بالعكس كنت أشعر بالفخر فلقد كان لي نصيب من هذا التقدير والاحترام فلقد صدمته أنا من لحمي ودمي وصيرته مصوراً وصل الى أوج الشهرة في وقت قصير ، ولم أكن لا أرغب في غير حبه عزاء لي بعد ترملي ، ولما كنت قد صبحت كثيراً في سبيل تعليمه وتربيته فالي كان يرجع الفضل في مجده وفي جماله . وكما كان مصوري العزيز معترفاً بالجميل فلقد كان يحبني ، أنا أمه المجوز ، حباً جماً ومحوطني برعايته وعطفه ، ولقد كان يناديني دائماً حتى أمام الزوار بكل لطف : « أمه » وكان بطبع أقل رغبة من رغائبي وهو الذي لم يتمكن أستاذه في المدرسة من إخضاعه مرة واحدة آه .. ولذلك ما كنت أمانع في أن تتبعه أسراب النساء أو ان يجرين وراءه أو ان يعبثن معه .. فقد كنت أعلم انهن لسن إلا العربته ولانه ما يغيرهن دائماً إلا ليتسلى كما

يغير الجواد حين يذهب للزهوة في الغابة . أما امرأته الوحيدة ، أما عزاءه الحق ، أما مستودع سره فقد كان أنا .. أمه !! قابل جولييت وهي من أولئك الفتيات اللاتي يتحككن بالرسامين وأهل الفن ، وكانت صغيرة السن ولكنها عبثت كثيراً كما يقولون أي انها تعرفت الى كثيرين وأخفقت في الزواج بهم ، وأنا أعترف انها كانت جميلة كستائيه الشعر جميلة لون البشرة وكانت رفيعة جداً حتى ليخال الانسان انها لا تحتمل قبلة واحدة ولها فوق ذلك نظرة ذات معنى خاص .. نظرة عظيمة التأثير متناهية الرقة .

ولقد تبعت موريس وغالته ككل الاخرى .. ولقد أحبها هو أيضاً متوهماً مدة الستة أسابيع الا ولى ككل مرة انه وجد فيها غرامه الاسمي وضالته المنشودة ولم اعبأ أنا بالامر وكنت مطمئنة إذ كنت أعرف عمر ذلك الغرام ! وبينما كان مشغولاً بتصوير جولييت انزعجت انا لما نظرت عينيها وتبدلت نظرتها الساهية الهادئة التي كانت تواجه بها موريس ، انزعجت لأنني لم أقرأ في عينيها ذلك الاعجاب وتلك الرغبة الحادة التي كان موريس يبثها في النساء اللاتي يقفن أمامه أما المترعج المضطرب المتردد فقد كان موريس هذه المرة ! ولقد كان يترك التصوير ويذهب الى جانبها يقص عليها قصة مضحكة أو خيراً مسراً .. ولكنني كنت أعلم جيداً ان قلبه لا يضحك ولا يهزل هذه

لمرة ! ولقد بدأ صورتها ثلاث مرات ولم تشجع في إتمامها وكانت جولييت تنبهه الى ذلك وتغلظ له القول . وحل فصل الصيف وقرب ميعاد سفرها ففكرا ان يقوما بتجربة رابعة في أحضان الريف : فسافر موريس معها وقضي بضع أسابيع في منزل والديها في تورين وهناك بين ظلال الهدوء والسكينة بدأ صورتها للمرة الرابعة وأنهاها .

ولقد كان حزينا مضطرباً يوم سفره فكنت أقاسي من أجله مثلاً ما كان يقاسي هو من أجل نفسه ، لأنه كان لا يفضي إلى بالأمه وأحزانه وللأسرة الأولى لم يصرح لي بمكنون سره وكان لا ينطق باسم زوجته جولييت في حضوري البتة وجربت ان أحدثه أنا عنها فكان يقابلني بحسين مقطب ونظرة غاضبة حتى كنت أنكره ، أنا أمه المجوز ، ان هذا ابني العزيز .. وسافر فكشفت وحيدة مدة شهر ونصف ولمسارجع كانت عليه هيئة الفرح الجذل وكأنه برأ من دائه ، وصرح لي أنه كان يرغب الزواج من جولييت .

آه لم أحتمل تلك الصدمة وأخبرته رأيي عن حبيته جولييت وكنت قد استعلمت عنها فمرفت تاريخها فعلاً ، وقد يكون مارويته له من تاريخها غير صحيح البتة بل لقد كان يشتم من بعض نواحيه رائحة المبالغة والاختراع ولكنني كنت أميل الى ان أصدق بحذافيره وان أرويه له بتمامه ، وجلس يستمع الى حديثي صامتاً مدة طويلة ومن ثم شحب وجهه وخرج من المنزل ولم يرجع إلا عند المساء فقبلني وقال لي :

« اصغي إلي يا أمه يجب ألا تحدثيني مثل ذلك الحديث مرة أخرى ، لا يليق بك ان تروي كل هذه الاكاذيب والمخترقات ، إن جولييت تستحق ان أحبها وهي تحبني كذلك ولا تدفعيني الى الاختيار بينك وبينها !

وتزوجا ولم أكن لأحتمل ان أعيش معها مع ان جولييت كانت تميل الى ذلك ، لا لم أكن أرغب ذلك ، بل لم أكن أحتمله فاعتزلت

في منزل قريب من باريز مع إخدمتين ، وكان موريس يحضر لزيارتي من وقت لآخر وفي أيام الآحاد كان يتناول الطعام عندي ، ولم أكن أقابل كنتي ، زوجته ، إلا حين ذهابي الى باريز

وهكذا قضيت عامين أعيش هذه الحياة المحزنة سبباً هرمي عشرة سنوات دفعة واحدة لا أظن انه كانت هناك زوجة يخونها زوجها أو عشيقه هجرها عشيقها أكثر غيرة مني .. لم أكن غيرة منها من أجل متعته بجسدها .. ربه ! ولا من أجل ضمايتها وقبلاتها التي تمتع بكثير من أمثالها عند الأخريات .. لالم يكن شيء من هذا يشير غيرتي ، بل اني كنت أغير منها لأنها كانت رفيقته وموضع سره وملأذه بعد ان كنت أنا محلها في كل ذلك : لقد كانت شريكة حياته وانتزعت مني هذه الصفة ، ولم يمرض صورياً في سنته الزوجية الأولى ولم يصور شيئاً وهل تصدق أنني فرحت لذلك وحدثت نفسي وأنا قريرة العين :

— انها تعوقه عن العمل !

ولكنه في السنة التالية عرض صورته التي أسماها : (موت مانون) ونجح فحاز جائزة المعرض .

وقد حزنت لنجاحه ، أنا التي لم أحيأ في الماضي إلا بنجاحه وذلك لاني عرفت من هي (مانون) من جسمها البض وفيها الصغير وعينيها النجلوين .

ولم ينسني هو فقد كان يحضر مراراً لزيارة أمه العجوز وخيل إليّ انه بدأ يكثر من زيارتي ويطيل مدة مكثه عندي وكأن لديه شيئاً يريد ان يسره لي ولكنه لا يجراً وهو يتألم لعدم جرأته على اسراره لي . لقد كان يقاسي آلاماً مبرحة ، يا لمزري المسكين ! وتنبأت أنا بسبب آلامه ان التي أعبده ولم أكن أرغب في ان يعترف لي بسبب آلامه مرة واحدة ، كان يجب ان يشرب وحده الكأس حتى يمالئها دون أن أقدم له نصيحة أو مساعدة ، وذلك حتى يعود

إلى كما أريده نادماً مستغفراً فاشفيه من سقامه ويصبح مدياً لي بحياته ! وبدأت لا أشعر بحقد من نحو جوليت مادامت تؤذيه وتؤلمه . في إبان شهر العسل كنت لا أود ان اسمع أي خبر عن حياتها أما الآن وقد بدأت سعادتها في الادبار .. فقد بدأت أهتم بكل شؤونها وأراقب ما يحدث من كذب ، ورأيت وفهمت كل شيء بعد نظرتي الأولى ! لم تكن كنتي قد اتخذت لها عشيقاً بعد ولكن كانت هناك رغبة في رجل آخر تضطرم في رأسها المدنس ، وكنت عندهما في يوم استقبال ضيوفهما عرفت ذلك الرجل الذي كانت تتجه إليه رغبتها ،

لقد كان أحد أولئك الذين متعهم في الماضي بضمايتها ، وكانت ضمايات فتاة رعناء فقط ، أما الآن ، بعد ما عرفت كل اسرار الحب فقد رأت ان تعود إليه . فان حبنا الأول هو الذي يجذبنا بقية أيام الحياة ، وقد نضطر للرجوع إليه أحياناً رغم أننا !

.. ورجعت الى منزلي الصغير في الضواحي وأنا أشعر براحة عظيمة وثقة في المستقبل ، ولما عاد إليّ ابني موريس المسكين بعد ست اسابيع وارتمى بين ذراعي وهو يشق بالبكاء ويثور غضباً وحقد أضدتك المرأة التي خرجت عن طاعته ، ضممته الى صدري وأنا اشكر الله الذي أرجعه إليّ .

ونسيت كل آلامي الماضية فقد ماد إليّ رغم انها لا تزال على قيد الحياة !

حرية النشر

حضرة الاستاذ الفاضل

رئيس تحرير مجلة الناقد

تحية وسلاماً وبعد -

ارجو أن تتكرموا بان تقيّدوني لم بلغ بكم البخل الى درجة التقدير في نقد رواية الفريسة وتعهدكم لنقدتها بصورة ضعيفة مفككة اقرب الى الهزل منها الى الجد بينما في نفس العدد قد ملأتم ما يزيد عن الثلاث صفحات بنقد واضح يضمه سياج فاخر من المدح

والاطراء وتزدان جوانبه بصور لبعض المناظر الجميلة لرواية السلطان عبد الحميد ؟ ! ! لم هذا ؟ هل تعدون مهمتكم في النقد ان تملأوا الجو ببروباجنده كثيرة عن روايات اجنبية مؤلفوها اجانب ثم اذا قام فرد - لاسمح الله - والف رواية مصرية تخمد الاصوات ولا تظهر الا أسمة القذف والمجاء وأخير تعودون الى تريد فقر المسرح المحلي من المؤلفين الذين يؤلفون لنا في حوادث مصرية ما هذا التناقض الغريب في اعمالكم اليس الافضل ان تغيروا مقالاً تكمن عن مدح روايات اجنبية الى ذكر ابونواس ونوادره وججا وظرفاته وعنترة بن شداد مادمت لا تودون خدمة المسرح المحلي بحريديكم ومادمت تزيدون ايجاد مجلة تدر الكسب والمال وتضيع وقتاً من القارئ قد ينتفع به في غيره وتظهرون لنا غرضكم صريحاً واضحاً

لا أستطيع ان اذكر لكم مقدار تأثيري بعد قراءة الاهازيج التي كتبتموها عن الفريسة وبعد ان اطلعت على صحف المدح عن رواية عبد الحميد وقد خرجت في النهاية وأنا اكاد اشتعل من الاسف لوقت مضى في العبث وقد قررت مقاطعة مجلتكم ولكني احببت ان استطلع رأيكم اولاً لئلا اكون قد اخطأت في فهم الحقيقة وما تقصدون ولربما يكون هنالك مؤثر قد أثر عليكم في الكتابة فتكرموا بشرح الموضوع جزاكم الله خيراً اما بخطاب خاص واما بسطرين من المجلة ولو باضافتهم على حساب مدح رواية عبد الحميد والسلام

محمد ابراهيم الهامى

حقوقى - بالجامعة المصرية

ملحوظة - ارجو ان لا تفهموا من قولي أردت مقاطعة المجلة هو (قطع عيش) صاحبها وانكني لا أحب دائماً قراءة قلم ماجور لا يكتب إلا تحت مؤثرات فاذا وجد (الاصفر والاخضر) الذي (يزغول العينين كما يقولون) ابتداءً بمدح واذا امتنع ابتداءً بسكت أو بدم - ثم ارجو ان لا تنضبكم صراحتي فلمن يتصدى لنقد غيره يجب ان يرضخ اذا صده النقد



السيدة بدیعہ مصابنی